يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ٢٦ حزيران ١٩٩١، الموافق ١٥ ذو الحجة ١٤١١ هـ • العدد ٤٨/٣٧ • ١٢ صفحة • الثمن: ١٫٣٠ شاقل • יום רביעי 26.6.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 37/48 - 26.6.1991 - Price: 1.30 Shekel

اليوم ٢٦ حزيران ـ اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

٢٥٠ الف مواطن في اسرائيل يتعاطون المخدرات بينهم ٥٠ الفا يتعاطون المخدرات الخطيرة !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكثر من (٢٥٠) الف اسرائيلي يتعاطون المخدرات من بينهم ٥٠ الفا يعتبرون مدمنين على تعاطي مخدرات خطيرة. وقد نشرت هذه المعطيات امس (الثلاثاء) عشية اليوم العالمي لمحاربة تعاطي المخدرات الذي يصادف اليوم، حيث تخصص وسائل الاعلام وخاصة «صوت اسرائيل» حملة بث برامج خاصة تحت عنوان «حياة بدون مخدرات».

واعلن مدير سلطة مكافحة المخدرات، السيد بيني اراد، ان هناك ازديادا سنويا بنسبة (٢٥٪) في عدد متعاطي المخدرات. واضاف ان هذه الظاهرة متفشية بشكل خطير بين الطلاب الثانويين وان نسبة متعاطي المخدرات بين الطلاب ارتفع من (٢٫٤٪) في سنة ١٩٨٢ الى (٦٫٤٪) في سنة ١٩٨٨ اي حوالي (٢٣) الف فتى يتعاطون المخدرات. وحسب قوله فان فتى من كل اربعة فتيان في اسرائيل تعاطى المخدرات صدفة.

(اقرأ «كلمة «الاتحاد» ص ٢)

«التقرير التلفزيوني عن الوحدات العسكرية الارهابية ـ حقنة تشجيع ورفع معنويات»

(الصفحة الأخيرة)

المحققون في «المسكوبية» هددوا معتقلة فلسطينية بالحرق واسقاط جنينها

(ص ٤)

وفاة فتى فحماوي وشاب طيباوي غرقا في «الساخنة» وطبريا

(ص ٢)

ملك المغرب الحسن الثاني ـ من اكبر تجار المخدرات في العالم!

(ص ١٠)

موداعي «يبشر» بكوارث اقتصادية محتملة

ضرائب جديدة.. غلاء.. خفض مستوى المعيشة!

● «لا مفر من «خطة طوارىء» اذا واجهنا صعوبات في الحصول على المساعدات المالية بسبب الاستيطان... والوضع سيكون صعبا وقاسيا»! ● حريش: حكومة غبية والاجيال القادمة ستدفع الثمن ● برونو: اسرائيل فشلت في استيعاب الهجرة ●




* يتسحاق موداعي *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «بشر» وزير المالية، يتسحاق موداعي، بعد ظهر امس (الثلاثاء)، المواطنين في اسرائيل بضربات اقتصادية جديدة ينوي انزالها «اذا رفضت الولايات المتحدة منح اسرائيل الضمانات المالية لقرض بقيمة (١٠) مليارات دولار»، ودعا الجمهور، من الآن، الى الاستعداد «للاسوأ»: ضرائب جديدة.. تضخم مالي.. غلاء.. خفض مستوى المعيشة!

وقال موداعي، امس، انه على علم بوجود رابط بين الضمانات المالية وبين استمرار بناء المستوطنات. وقال: «الولايات المتحدة واوروبا ايضا تربطان بين المساعدات المالية لاستيعاب الهجرة وبين وقف الاستيطان، رغم اننا لم نحصل حتى الآن على موقف رسمي بهذا الخصوص». و«تمنى» ان لا تنفذ الادارة الامريكية تهديداتها بعدم منح الضمانات المالية «فالربط بين الضمانات المالية لمساعدة انسانية وبين الاستيطان غير صحيح حسب رأيي. وهو حق غير صحيح اخلاقيا»!!

واكد موداعي ان اسرائيل تعتمد، في استيعابها للهجرة، على المساعدات المالية الخارجية التي تتلقاها. وقال ان وزارة المالية استعدت، من الآن، لاحتمال وقف بعض هذه المساعدات على خلفية الاستمرار في بناء المستوطنات: «فيوجد لدينا خطة طوارىء، وهي اكثر من خطة طوارىء. واستطيع ان اقول اننا فحصنا جزءا من هذه الخطة. واذا كانت هناك ضرورة لاستخدام هذه الخطة، لا سمح الله، فاننا سننفذها بسرعة. وكلي امل بأن لا يستدعي الامر الى استخدام هذه الخطة» واكد ان «خطة الطوارىء» تعتمد على جيوب المواطنين في اسرائيل وخفض مستوى معيشتهم. والمح الى احتمال تغيير انظمة استيعاب الهجرة من الناحية الاقتصادية.

كما المح الى امكانية تخفيض مستوى السكن ـ الذي يتمتع به المهاجرون الجدد: «شيئا فشيئا يتبين لنا ان مستوى السكن الذي يتمتع به المهاجرون في اسرائيل، هو اعلى من الذي تمتعوا به في البلاد التي جاؤوا منها».

ورغم تصريحات موداعي هذه، الا ان مصادر صحفية كشفت، امس، النقاب عن عدم وجود خطة منتهية بهذا الخصوص، وان وزير المالية، موداعي،

● البقية على ص ٤ ●



☐ باعوا بيتهم لتسديد «المشكنتا»! ☐



● بدأت احدى العائلات اليهودية في عكا اعتصاما داخل خيمة قبالة مبنى بلدية المدينة. وقال رب العائلة لمراسل «الاتحاد» انه اصبح بلا مأوى نتيجة اضطراره الى بيع داره من اجل تسديد قرض «المشكنتا» (اقرأ الخبر على ص ٢).
(تصوير: «الاتحاد» ـ عكا)

مستوطن يطلق النار على فلسطينيين

صوب سلاحه نحو رأس الفلسطيني... واطلق النار!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق مستوطن النار، صباح امس (الثلاثاء) باتجاه سائق فلسطيني لسيارة عمومي بعد ان اوقفه اثناء توجهه الى بئر السبع على طريق الخليل/ الظاهرية.

وقد اصيب السائق كمال محمد احمد الاطرش (٣٨ عاما)، وهو من بلدة الظاهرية، بجروح متوسطة في وجهه.

وكان المستوطن قد صوب سلاحه نحو رأس السائق الذي ابعد رأسه بسرعة، كما اصابت الرصاصة، نفسها، كتف وبطن مسافر كان جالسا بجانب السائق، وهو من بني نعيم ويدعى عمر احمد مواس المناصرة (٢٦ عاما).

وفر المستوطن الذي كان يستقل سيارة من نوع «بيجو تندر» فيما تمكن السائق من قيادة سيارته عائدا الى مستشفى «عالية» في الخليل حيث تلقى العلاج، فيما نقل المناصرة الى مستشفى «المقاصد» في القدس لسوء حالته الصحية.

وفي منطقة بيت لحم رشق ركاب باص استيطاني صباح امس الباكر، ايضا زجاجات فارغة باتجاه سيارة المواطن حلمي رضوان من قرية نحالين فحطموا زجاجها الامامي واصابوا احد العمال الذين كانوا في السيارة (محمد علي ابو مصطفى ٣٣ عاما) بجراح طفيفة، وذلك في المفترق الاستيطاني «عتصيون».

وكان احد مسؤولي المستوطنة نفسها قد اعتدى على المواطنة مريم علي صلاح (٥٧ عاما) من قرية الخضر لرفضها، صباح امس الاول، الاستجابة لأمره بالتوجه اليه عندما اوقف سيارته (جيب) على الشارع المطل على ارضها بينما كانت تعمل في الارض مع احدى بناتها. وبعد ان صفعها وطرحها ارضا طالبها بالابتعاد عن ارضها المحاذية للمستوطنة، لكنها رفضت طلبه وكذلك تهديداته باحضار الشرطة!

وتفيد مصادر مكتب بيت لحم الصحفي ان المستوطن المذكور كان قد ساهم عدة مرات سابقة في اعمال اعتداء واطلاق نار ضد مزارعي المنطقة الفلسطينيين وممارسة التهديدات وطردهم من اراضيهم.



كلمة الاتحاد

لا للمخدرات نعم للحياة!

□ اليوم، ٢٦ حزيران، هو اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وقد بادرت هيئة الامم المتحدة لاعلان هذا اليوم بدافع القلق الانساني الواسع من انتشار هذه الآفة وآثارها المدمرة على الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للمجتمع.

ويذهل المرء عندما يطّلع على مدى انتشار المخدرات بانواعها المختلفة، «الخفيفة» والثقيلة، وتحول الشركات العالمية التي تتاجر بالمخدرات الى شركات احتكارية تصل ارباحها سنويا الى مئات مليارات الدولارات.

كذلك يثير الذهول والقلق ان «مافيا» بيع المخدرات تغلغلت الى مؤسسات الدولة والشرطة والقضاء والحياة البنكية في العديد من الدول الغربية وخصوصا في امريكا اللاتينية. ولعل انتشار المخدرات بهذا الشكل الواسع يعكس أزمة حضارية - اخلاقية حادة، يعكس عبثية رهيبة واغترابا نفسيا، كما يعكس سقوط فئات معينة في هاوية اليأس نتيجة عدم رؤية حل للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والمسكنية المستعصية.

لقد اتسع وتعمق استخدام المخدرات بشكل خاص بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وراح يزداد باستمرار الى ان وصل في اسرائيل، ايضا، الى وضع مقلق.

فقد قال الدكتور دافيد غرين الذي بحث الموضوع بأن ٥٪ من طلاب الثانويات اليهودية يتعاطون الحشيش كما ان ٨٪ من طلاب الجامعات تعاطوا الحشيش عشر مرات على الاقل. ويقول الباحث، بحق، ان تعاطي الحشيش وحتى الادمان على الشرب والتدخين في سن مبكرة يساعدان على سقوط الشباب في هاوية استخدام المخدرات.

وفي السنوات الاخيرة اتسع انتشار مختلف انواع المخدرات في الوسط العربي بشكل مقلق جدا. فقد تحولت المخدرات الى آفة خطيرة في مدينة الطيبة مثلا، وفي الناصرة ازداد المدمنون على المخدرات ٢٠٠٪ خلال السنتين الماضيتين، وهناك انتشار مقلق للمخدرات خصوصا في المدن المختلطة وللاسف، فان هذه الآفة وصلت الى قرانا ايضا. ان مجرد الحاجة الى اقامة مراكز للمعالجة من المخدرات في طمرة وسخنين والطيبة وغيرها برهان على حجم الاخطار الكامنة.

هذه الظاهرة السلبية الخطيرة ليست معزولة عن بقية مشاكلنا الاجتماعية. فهناك بطالة واسعة جدا وازمة سكن خانقة واكتظاظ يخلق شعورا عاما بالضيق والاختناق. وهناك نقص صارخ في المراكز الثقافية والرياضية والاجتماعية والمكتبات والساحات العامة. وهناك شعور عام بالاختناق والاحباط وانسداد الافاق للمستقبل عند قطاعات عامة من شبابنا.

كل هذا يوصلنا الى استنتاجين اساسيين:

● اولا: المعالجة الصحيحة لآفة المخدرات ليست معزولة عن معالجة بقية مشاكلنا الاجتماعية.

● ثانيا: لا تكفي المحاضرات والمواعظ والمواد الارشادية للتغلب على آفة المخدرات، بل هنالك حاجة الى تخطيط مدروس وميزانيات كافية جنبا الى جنب مع الارشاد الذي نعرف اهميته ولا نستخف به اطلاقا.

اقامة المراكز لمعالجة المدمنين بهدف تحريرهم من عبودية المخدرات هي احدى الوسائل الفعالة حقا، في هذا المجال.

وفي اليوم العالمي لمكافحة المخدرات فاننا نناشد كل هيئاتنا البلدية والشبابية والرياضية والاجتماعية والمؤسسات الانسانية والخيرية الى توحيد الجهود كلها لمكافحة المخدرات. لقد رأينا في العامين الاخيرين احداثا رهيبة، انسانيا واجتماعيا، بما فيها مقتل شباب ابرياء واحداث في مقتبل العمر، على خلفية انتشار هذه السموم المميتة اجتماعيا والمميتة جسديا، ايضا.

فلنجعل العام كله عاما للنضال الملموس والمبرمج لاقتلاع آفة المخدرات من مجتمعنا.

لا للمخدرات.. نعم للحياة!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

بعد ان باعت الدار لتسدد «المشكنتا»:

عائلة يهودية من عشرة انفار تعتصم امام مبنى بلدية عكا!!

● منذ اربعة اشهر لا يذهب الاولاد الى المدرسة لان لا بيت لهم يأوون اليه

● خمسة انفار كانوا ينامون في غرفة مساحتها (٤) امتار مربعة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعتصم امام مبنى بلدية عكا منذ يوم امس الاول ولاول مرة، مواطن يهودي وزوجته واولادها الثمانية، احتجاجا على أزمة السكن الحادة وعدم ايجاد بيت يأوون اليه، بعد ان اضطر رب العائلة الى بيع البيت الذي كان يملكه في بلدة شلومي لتسديد قرض «المشكنتا»!!

وقام المواطن ويدعى يهوشوع ليبا (٣٥) عاما، بشد بضع بطانيات الى اوتاد امام مبنى البلدية ليقي اولاده من الحر، ورفع عدة شعارات باللغة العبرية منها: «لقد سئمنا!! خمسة انفار ينامون في غرفة مساحتها (٤)م^2 فقط»! و الاب والام يعملان لايجاد بيت لثمانية اولاد ولا احد يتجاوب معهما»!! و «لقد دفعنا «المشكنتا» وبقينا بدون بيت»!! و«وزارة الاسكان لا تهتم لعائلة من ثمانية انفار وبدون بيت»! وغيرها من شعارات احتجاجية.

وفي لقاء مع السيد يهوشوع قال لمراسلنا: «ولدت في عكا. وعملت في تركيب الالومنيوم. قبل سبع سنوات حصلت على قرض «مشكنتا» بما يعادل يومها (٦) الاف دولار. وقبل سنتين ساءت احوالي بسبب عدم وجود عمل، لدرجة انني لم استطع تسديد اقساط القرض السكني، ولم اتحمل تهديد الكفلاء الذين تلقوا رسائل انذار من دائرة الاجراء والتنفيذ، لذلك قمت ببيع الدار وسددت القرض السكني حيث دفعت حوالي (٣٠) الف دولار»!!

وتابع قائلا: لقد اهلكتني الفوائد على القرض الذي هو بمثابة مصيدة وقعت فيها! وبعد بيع الدار انتقلت وعائلتي للسكن في عكا مسقط رأسي، فسكنت عند اخي وفي وضع لا يطاق. ومنذ اربعة اشهر ونحن ننام في الشوارع».

وأكد انه توجه الى المسؤولين في وزارة الاسكان وبلدية عكا وشركة «عميدار» وكان الرد: «اذهب واحصل على «شهادة استحقاق» وسنساعدك في الحصول على «مشكنتا»!!

ولكن يهوشوع رفض ذلك وقال انه لن يقع في فخ القروض السكنية مرة اخرى!!

وعن سبب تورطه في الديون قال: لم اجد عملا وكنت مضطرا لشراء الطعام لاولادي وبالدين فتراكمت الديون للبنك وللحوانيت وبالتالي كثرت الاوامر التي تلقيتها من دائرة الاجراء والتنفيذ!!

وأكد انه خدم في الجيش في قسم الهندسة الميدانية وحصل على عدة شهادات تقدير.

وقال ايضا انه يتوجه لوزير الاسكان لحل مشكلته فورا خاصة بعد ان سئم النوم في العراء. واولاده منذ اربعة اشهر لا يذهبون الى المدرسة. وله بنت في السادسة عشرة من عمرها لا تستطيع ممارسة حياتها الخاصة فلا تستطيع تغيير ملابسها او التحمم ويتملكهم الخوف من انتشار الامراض بينهم.

وأكد انه سيواصل اعتصامه حتى تجد قضيته الحل المناسب خاصة وان في عكا عشرات الدور الفارغة التابعة لعميدار ولوزارة الاسكان ويحق له ان يسكن ولو مؤقتا في بيت يليق بالانسان.

ولاحظ مراسلنا ان العائلة بدون اغراض بالمرة وقال يهوشوع ردا على ذلك: نعتاش مما يجلبه بعض الاصدقاء لنا من طعام وشراب وكما ترى فحتى اكواب للشاي لا توجد لنا!!

وفاة فتى فحماوي وشاب طيباوي غرقا في «الساخنة» وطبريا

● الغواصون في طبريا ينقذون حياة فتى آخر ●

● حيفا - من مكتبي «الاتحاد» في ام الفحم والطيبة - توفي، خلال ايام عيد الاضحى المبارك، فتى من ام الفحم وشاب من الطيبة غرقا في الساخنة وفي بحيرة طبريا، بينما انقذ الغواصون في طبريا فتى آخر.

وتوفي، يوم امس (الثلاثاء)، الفتى الفحماوي حسين محاميد (١١ عاما)، غرقا في «الساخنة»، حيث كان في رحلة استجمام مع والديه بمناسبة العيد.

ووفقا لبيان الشرطة فان الفتى دخل الى الماء للسباحة فتغلب عليه تيار المياه وجرفه عبر الشلال مما ادى الى غرقه. وقد قذف الشلال جثمانه بعد حوالي الساعة. وحضرت سيارة الاسعاف الى المكان حيث قرر الطبيب وفاته.

من جهة ثانية انقذ، امس، طاقم الغواصين في طبريا، وهو طاقم بدأ العمل على شواطىء طبريا قبل يومين فقط، الفتى يونس دراوشة (١٣ عاما)، من اكسال، الذي غرق في شاطىء «تل داغ» في طبريا حيث كان، هو الآخر، في رحلة استجمام مع والديه. وقد تمكن الغواصون من انقاذ حياة الفتى دراوشة، بعد ان سحبوه من المياه، حيث كان نبضه يعمل بينما توقف عن التنفس. فأجريت له عملية تنفس اصطناعي على الفور. وبعدها نقل الى مستشفى «بوريا» في طبريا لتلقي العلاج. ولا زال هناك.

ومن جهة ثانية شيعت الطيبة، بعد ظهر امس الاول، جثمان الشاب وثام عادل نصيرات (١٨ سنة) الطالب في الصف الثاني عشر، بموكب مهيب، الى مثواه الاخير، بعد ان غرق في بحيرة طبريا.

وكان الشاب يقضي اجازة العيد برفقة اترابه على شواطىء بحيرة طبريا.

زيارة تضامنية لصاحب البيت المهدوم في رأس النبع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، صباح امس، بزيارة تضامنية لعائلة السيد كامل نقولا في «رأس النبع» في منطقة وادي سلامة، وعبر عن استنكاره امام العائلة لجريمة هدم الدار التي ارتكبتها السلطات في اوائل الاسبوع الفائت.

واكد انه سيعمل لدى السلطات المختصة لاعطاء رخص بناء للمواطنين في المنطقة واخراج المنطقة من منطقة نفوذ مجلس «مسغاف» الاقليمي.

والتقى نفاع في اليوم نفسه لفيفا من اهالي المعتقلين في منطقة اريحا واستمع الى مطالبهم واهمها العمل على تمكينهم من زيارة انجالهم والضغط لتخفيف فترات الحكم.

تأجيل لقاء قلعجي واللجنة الشعبية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تأجل وبناء على طلب من متصرف اللواء الشمالي، السيد عمرام قلعجي، الاجتماع الذي كان مقررا عقده اليوم بين قلعجي وممثلين عن اللجنة الشعبية ضد الدمج.

وقال السيد عفيف كيال، رئيس مجلس محلي جديدة المنتخب وعضو اللجنة، لمراسلنا: ذهبت يوم امس الى الناصرة لتسليم السيد قلعجي مذكرة بناء على طلبه، لكي يتسنى له دراسة مطالبنا قبل الاجتماع، وفاجأتني سكرتيرته بطلب تأجيل الاجتماع الى يوم الاربعاء القادم لاسباب طارئة.

ونوه كيال الى ان المذكرة تتضمن مطالب اللجنة الشعبية الممثلة لقسم كبير من اهالي القريتين باعادة فحص الامور بعد سنتين من الدمج واستخلاص العبر خاصة على ضوء تدني مستوى الخدمات وعدم ايفاء وزارة الداخلية لوعودها عندما قررت الدمج خاصة في مجال النجاعة وتحسين مستوى الخدمات.

في الاجتماع التشاوري، امس، للرد على قتل المرأة

المطالبة بتغيير القانون الذي «يتسامح» مع القتل على خلفية «التقاليد» او «الدين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المشاركون في الاجتماع التشاوري الذي عقد في حيفا، امس (الثلاثاء)، للرد على قتل المرأة بحجة «شرف العائلة»، السلطات القضائية والقانونية المختصة بتغيير البند الوارد في القانون الاسرائيلي والذي يخفف الحكم والعقاب عن قتلة النساء بحجة «الشرف».

ويقضي القانون المذكور بتخفيف الاحكام عن القتل النابع عن «التقاليد» او «الدين». ويدخل في هذا الاعتبار قتل المرأة بحجة «شرف العائلة».

وكان اكثر من (٣٠) شابة وشابا من حيفا ومن مختلف المدن والقرى العربية شاركوا في اجتماع الامس.

وندد المشاركون، بشدة، بجرائم قتل المرأة على خلفية «شرف العائلة»، واتفقوا على اصدار عريضة تندد بهذه الظاهرة لجمع التواقيع عليها. كما دعوا كل المؤسسات والهيئات النسائية والجماهيرية والتمثيلية الى اخذ موقف واضح يندد بهذه الظاهرة.

واتفق المشاركون على ملاحقة هذا الموضوع في القضاء وفي المحاكم الاسرائيلية.

ويشار الى ان راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية نقل خبرا عن هذا الاجتماع. وافاد الراديو ان المجتمعين قرروا دعوة لجنة المتابعة العليا الى عقد اجتماع واتخاذ موقف واضح يندد بظاهرة قتل المرأة بحجة «شرف العائلة».

وفي حديث لمراسلنا اكد المشاركون في الاجتماع ان قرارا من هذا النوع لم يتخذ في الاجتماع وان هذا النبأ غير صحيح.

شكوى ضد بلدية بئر السبع لتدنيسها المقبرة الاسلامية في المدينة

● بئر السبع - لمراسل خاص - تقدمت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، يوم الاحد الماضي، بشكوى الى الشرطة ضد بلدية بئر السبع على خلفية تدنيسها للمقبرة الاسلامية في المدينة.

وقد قدم الشكوى رئيس الجمعية، السيد نوري العقبي، بعد ان قامت البلدية بأعمال حفر هدم خلالها بعض القبور، ولا يزال اثنان منها مفتوحين.

وقد رفض المحققون في شرطة بئر السبع قبول الشكوى في البداية، وذلك لان البلدية ادعت ان اعمال الحفر جاءت على اساس تصليح انابيب خط المياه الذي يمر في المقبرة، الا انهم اضطروا الى قبول الشكوى بعد نقاش حاد معهم.

والجدير ذكره ان نائب رئيس بلدية بئر السبع، ايلي بوكير، قد صرح، قبل اشهر، عن نية البلدية نقل المقبرة الاسلامية الى منطقة «عيمق سارة»، وذلك لانها «تعيق تطوير البلدة القديمة في بئر السبع» على حد قوله.

وقد افادنا الناطق بلسان بلدية بئر السبع قائلا: «ان خط انابيب المياه قد وضع قبل ثلاثين عاما وهو بقطر ١٤ انشا، حيث يعتبر احد الخطوط الرئيسية في المدينة، ومن اجل عدم التسبب في قطع المياه عن سكان المدينة اضطر عاملو البلدية الى تصليح الماسورة ولذلك قاموا بأعمال الحفر في المقبرة».

كتاب جديد يصدر، قريبا، في الولايات المتحدة:

اسرائيل هربت من الولايات المتحدة ١٠٠ كغم من الاورانيوم المشبع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصدر قريبا كتاب، في الولايات المتحدة يكشف عن العلاقات المذهلة بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل حول نشاط «الموساد» وقدرة اسرائيل النووية.

وحصلت صحيفة «يديعوت احرونوت» على نسخة من هذا الكتاب الذي سينشر تحت عنوان «علاقات خطيرة» ويقع في (٤١٦) صفحة وألفه المؤلفان المشهوران اندرو ولسلي كوكبورن. ويعتمد على بحث وتنقيب استمرا عامين حيث تجولا خلالهما في اسرائيل وامريكا اللاتينية بهدف بحث وتتبع نشاط الاستخبارات الاسرائيلية.

ويكشف الكتاب عن مدى العلاقات السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجال التعاون بين جهاز الاستخبارات الامريكية «سي. آي. إيه» وبين «الموساد»، التي لا تعرف اخا او صديقا وبلغ هذا التعاون الى حد قيام «الموساد» بتنفيذ اعمال نيابة عن الـ «سي. آي. ايه» بما فيها المشاريع التي اثرت على المعارك الانتخابية في الولايات المتحدة. هذا بالاضافة الى عمليات ضد دول وشعوب «العالم الثالث». ويضيف ان هذه العلاقات ساءت جدا منذ رئاسة الرئيس الامريكي الحالي، جورج بوش.

واوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» عددا من هذه الممارسات التي وردت في كتاب «العلاقات الخطيرة». وهي كالتالي:

١ ـ الادارة الامريكية استخدمت «الفيتو» ضد خطة اسرائيل لغزو العراق. الولايات المتحدة منعت اسرائيل من ارسال قوات عسكرية الى الاراضي العراقية لتنفيذ ضربة تمهيدية عشية حرب الخليج كما منعتها من ارسال قوات للمشاركة في حرب الخليج.

٢ ـ قبل فترة وجيزة من بدء الحرب في الخليج اصدرت الادارة الامريكية امرا باجراء فحص عاجل حول قدرة اسرائيل النووية.

٣ ـ في حوزة اسرائيل «الغام نووية» في هضبة الجولان السورية المحتلة. وحاول وزير «الامن» السابق، اريئيل شارون، الحصول على اذن لاستخدامها في اليوم الاول لعملية الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حال دخول القوات السورية الى الجولان. ورفض رئيس الوزراء في حينه، مناحيم بيغن، منح شارون هذه الصلاحية.

٤ ـ خمس ادارات امريكية متعاقبة ساعدت اسرائيل على اخفاء خطة السلاح النووي التي بحوزتها على الرغم من ان جهاز الـ «سي. آي. ايه» كشف (ونقل الى الادارة الامريكية) المعلومات حول ان اسرائيل منهمكة في التجسس النووي في الولايات المتحدة. وأنّ اسرائيل تمكنت من تهريب (١٠٠) كغم من الاورانيوم المشبع بمساعدة المصنع النووي «نوميك» الواقع في مدينة ابولو في ولاية بنسلفانيا من المصنع ذاته الى اسرائيل. الادارة الامريكية علمت بعملية التهريب الا انها لفلفت الطابق.

٥ ـ وتحتفظ اسرائيل لنفسها بعميل في قيادة جهاز الاستخبارات الامريكية الـ «سي. آي. ايه» الذي يمكن اسرائيل من التنصت على البث والمعلومات التي تصل الى البيت الابيض والتنصت، عمليا، على الادارة الامريكية ومسؤوليها الكبار!

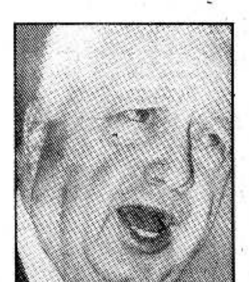
٦ ـ قسم كبير من المعلومات الاكثر سرية التي نقلها جوناثان بولارد الى اسرائيل، وصلت كما يبدو الى الاتحاد السوفييتي. ويشير الكتاب الى ان بولارد خان، ايضا، عملاء الـ «سي. آي. ايه» الذين يعملون في اسرائيل.

٧ ـ جهاز الاستخبارات الامريكية فعل على مدى سنين طويلة الاستخبارات الاسرائيلية بما فيها «الموساد» ليقوم بدلا منه بعمليات التي لم ترغب في ان تكون شريكة فيها مباشرة. وشملت هذه العمليات التي قام بها الاسرائيليون لصالح الولايات المتحدة عمليات في دول العالم الثالث. واطلق على هذه الخطة المميزة المشتركة بين الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية اسم «ك. ك. ماونتين (الجبل)» «ووظف الـ «سي. آي. ايه» لتنفيذها الاموال.

* «الموساد» نفذ عمليات نيابة عن الـ «سي. اي. ايه» بما فيها مشاريع اثرت على المعارك الانتخابية في الولايات المتحدة وعمليات ضد دول وشعوب العالم الثالث * اسرائيل تتنصت على البث والمعلومات التي تصل الى البيت الابيض * بيكر: ماذا سيحدث اذا تسلم احد وظيفته في الادارة الامريكية وهو يحمل احساس الضغينة والكراهية لاسرائيل*



● بيغن ●



● شارون ●

ويكشف كتاب «العلاقات الخطيرة» عن علاقات الحكومة الاسرائيلية مع «وحدات القتل» التابعة لكارتيل تجار المخدرات في «مدين» في كولومبيا وعن تدريب الاسرائيليين عصابات الكونتراس في الهندوراس وقيادات في الجيش الغواتيمالي لمكافحة الارهاب!

ويصف الكتاب، بموجب شهادات موظف اسرائيلي كبير، اللقاءات في بداية فترة رئاسة الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، التي نقل خلالها وزير الخارجية في حينه، الكسندر هيغ، الى اسرائيل موافقة امريكية على بيع اسرائيل اسلحة لايران وعن اللقاء الذي وافق هيغ بنفسه على الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وهذا غيض من فيض، اذ يكشف كتاب «العلاقات الخطيرة» عن حقائق مذهلة وعن تدني العلاقات بين مسؤولي البيت الابيض في ادارة بوش وبين اسرائيل ويكشف، ايضا، عن محادثة بين وزير الخارجية، جيمس بيكر، مع صديق له. والاخير نبه الاول: «انتبه ان كل ادارة تنهي عملها تخرج ولا يبقى لديها سوى الكراهية والضغينة لفرنسا واسرائيل. ورد بيكر ضاحكا «ولكن ماذا سيحدث اذا تسلم احد وظيفته وهو يحمل مثل هذا الاحساس»؟

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٢٦،بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير يذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٦/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٩٩٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٤٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٦١٢ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٥٢ ش.ج
● «اسود»	٢،٤٥ ـ ٢،٤٧ ش.ج

في عكا:

اغتصاب مهاجرة جديدة في الـ (١٥) من عمرها!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قدمت، يوم امس، مهاجرة جديدة تسكن في عكا شكوى في مركز الشرطة ضد رجل في الخمسين من عمره اغتصب ابنتها ونفذ بها اعمالا مخزية!!

وجاء في الشكوى: «قدمنا الى البلاد قبل (١١) شهرا. وقام احد المواطنين قفقازي الاصل وبمبادرته باسكاننا في بيته. وهو في الخمسين من عمره. ويوم امس (امس الاول ـ المحرر) خرجت من البيت وتركت ابنتي في الخامسة عشرة من عمرها معه. فاستغل الفرصة واعتدى عليها حيث ضاجعها بالقوة ونفذ بها اعمالا مخزية!!

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز ان البنت نقلت الى المستشفى لتلقي العلاج الطبي والنفسي. وان الشرطة باشرت التحقيق في الحادث.

مدرسة يركا الابتدائية «ب» تفوز بالجائزة الاولى تقديرا لفعالياتها التربوية والاجتماعية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فازت مدرسة يركا الابتدائية «ب» بالجائزة الاولى من بين (١٣٧) مدرسة يهودية وعربية وحصلت على شهادة تقدير على الفعاليات الاجتماعية والتربوية الداخلية والخارجية والعلاقات بين الهيئة التدريسية والطلاب والاهالي ومستويات تحصيل الطلاب، وذلك للسنة الحالية (٩١).

ويتعلم في المدرسة (٨٥٠) طالبا وطالبة حيث تبلغ نسبة الطالبات حوالي (٥٠٪).

واشارت لجنة الفحص، التي قدمت توصياتها عن المدرسة، الى الجهود والمبادرات التي بذلت من قبل ادارة المدرسة والطلاب والاهالي لرفع مستوى المدرسة وخاصة خلال السنتين الاخيرتين حيث ادخلت اساليب جديدة للتعليم وبالتعاون مع المجلس المحلي، فقد جرى تكثيف التعليم بعد الظهر وتم الاهتمام بكل طالب كذلك شاركت المدرسة في عدة مسابقات ومناسبات عامة وحصلت على جوائز وشهادات تقدير من صندوق المبادرات التربوية والمدرسة الانيقة وغيرها.

---

(٢٦) جريحا في (١١) حادث طرق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب، امس الاول، ٢٦ شخصا بجراح في ١١ حادث طرق وقعت على شوارع الجليل والاغوار الشمالية.

ويذكر ان (٤) اشخاص جراحهم خطيرة والباقون جراحهم بين متوسطة وخفيفة.

وتجدر الاشارة الى ان معظم حوادث الطرق التي وقعت، امس، كان مشاركا فيها مواطنون عرب الذين خرجوا بكثافة لمناسبة عيد الاضحى المبارك، الى المناطق السياحية في البلاد.

كان يعاني من جروح جرى قطبها في المعتقل اضافة الى اعياء شديد.

بازار خيري في وادي النسناس دعما لروضة الاطفال في الحي

* الاهالي تبرعوا بسخاء واصحاب الحوانيت والمحلات تبرعوا بالهدايا لليانصيب *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ضمن الاحتفالات بعيد الطفل العالمي، نظمت حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، بازارا في دار روضة الاطفال التابعة للحركة في وادي النسناس، وذلك يوم السبت الاخير.

وعرضت في البازار اشغال يدوية وملابس للاطفال وهدايا منزلية وغيرها. وتبرعت امهات اطفال الروضة للبازار بهدايا واقراص الكعك والحلويات وكان ضمن البازار بوفيه قدم المرطبات والحلويات التي تبرعت بها عضوات الحركة وصديقاتها.

افتتحت البازار بكلمات قصيرة الاختان نهاد عبده وحايا توما اللتان رحبتا بالحضور، وتحدثتا عن الروضة التي تعمل منذ حوالي الاربعين عاما. وذكرتا ان دخل هذا البازار واليانصيب المرتبط به هو لمساعدة الروضة على تطوير عملها والاستمرار في خدمة اطفال وادي النسناس.

وفي المساء جرى سحب اليانصيب على جوائز كثيرة، تبرع بها اصحاب حوانيت وتجار مساعدة للروضة.

اخبار من دولة فلسطين

من التحقيق الى المستشفى!

● غزة ـ لمراسلنا ـ ادخل الفتى باجس حصن الخالدي (١٥ عاما) من مخيم جباليا الى مستشفى «الشفاء» في غزة وهو يعاني من جروح ورضوض شديدة.

وكان الفتى قد اخضع للتحقيق في معتقل (انصار ـ ٤) في خانيونس قبل ان يحول، امس الاول (الاثنين) الى المستشفى.

منع وكالة «الاونروا» من تقديم المواد التموينية لاهالي بيت ريما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منع جنود «الادارة المدنية» الاحتلالية في مستوطنة «حلميش» المقامة على اراضي قرية النبي صالح/ رام الله ممثلي وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) من تقديم بعض المواد التموينية لعدد من ابناء قرية بيت ريما ومنعوهم من دخول القرية، حسبما افادنا مكتب رام الله الصحفي.

ويذكر ان اهالي قرى الضفة الفلسطينية ترفض تسلم المعونات المقدمة من وكالة الغوث تحت اشراف «الادارة المدنية» وجنودها. وفي حالات كثيرة جرت صدامات بين الاهالي والجنود المرافقين لسيارات الوكالة.

من جهة اخرى افادنا مكتب رام الله الصحفي ان «الادارة المدنية» في حلميش ترفض منح اهالي قرية النبي صالح تصاريح سفر الى الاردن منذ ثلاثة اسابيع بحجة قيام شبان القرية برجم الجنود والمستوطنين بالحجارة.

الامهات الفلسطينيات يواصلن الاضراب عن الطعام

● تضامنا مع ابنائهن المضربين في سجون الاحتلال

● غزة ـ لمراسلنا ـ تواصل المئات من امهات وزوجات وشقيقات معتقلي الحرية في سجون الاحتلال وبخاصة «نفحة» و «عسقلان» الاضراب المفتوح عن الطعام والذي اعلنه يوم الاحد الماضي، وذلك في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة.

وتطالب المعتصمات الرأي العام والهيئات الانسانية المحلية والدولية العمل من اجل تحقيق مطالب المعتقلين العادلة.

ويذكر ان معتقلي الحرية في «نفحة» و «عسقلان» اعلنوا، هم ايضا، الاضراب عن الطعام في اليوم نفسه (الاحد) مطالبين باعادة بعض المكتسبات التي سحبتها ادارة السجنين اضافة الى التقليصات الكمية والنوعية في الطعام وسوء العناية الطبية وغيرها من المطالب الضرورية.

خلال توجه العمال الى اماكن عملهم في حيفا:

«مسلحون مرخصون» يعترضون سيارة فلسطينية ويطلقون النار على ركابها العمال

● تشييع جثمان شهيد الخليل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترضت مجموعة من «المسلحين المرخصين»، صباح امس، سيارة محلية تقل عددا من العمال (من قرية العرقة/ جنين) المتوجهين الى اماكن عملهم في حيفا واعتدوا على السيارة وركابها الذين حاولوا الرد على الاعتداء فأطلق المسلحون (وهم ثلاثة اشقاء) الرصاص واصابوا العامل زكي سليم محمد موسى (٣٠ عاما) بثلاث رصاصات في ساقيه نقل على اثرها الى مستشفى جنين. ولم يكتف المسلحون بذلك بل اضرموا النار في مخزن قش يعود لوالد احد المعتقلين ويدعى محمود محمد جبارين (٦٠ عاما).

وكانت زجاجات حارقة القيت مساء امس الاول باتجاه دورية عسكرية كانت تمر بالقرب من مستشفى مدينة جنين التي شهدت عدة مصادمات ومظاهر رجم للدوريات العسكرية بالحجارة فيما جرت مداهمات لعدد من قراها كان من ابرزها برقين.

وفرضت قوات الجيش الليلة قبل الماضية حظر التجول على قرية الخضر اثر تعرض دوريات عسكرية وسيارات استيطانية للرجم بالحجارة اثناء عبورها القرية مساء امس الاول واصابة بعضها بأضرار فيها ظل حظر التجول الذي فرض على قرية ارطاس قبل يومين ساري المفعول. وكانت القرية شهدت مظاهر مماثلة. وأضافة الى حملات المداهمة في القريتين جرت مداهمة لعدد من المنازل في مخيم الدهيشة شملت اعمال التنكيل والاعتداء منها تحطيم منزل عائلة الشقيقين اسحق وابراهيم حسن الحايك المطلوبين للاعتقال. وجرى اعتقال عدد من الشبان في الخضر وارطاس.

● تشييع جثمان شهيد ارطاس ●

وشيع نحو (٤٠) شخصا فقط من عائلة الشهيد عزام ايوب الزغير جثمانه في ساعات بعد منتصف الليلة قبل الماضية وسط حراسة عسكرية مشددة كانت اشترطت مشاركة (١٥) شخصا فقط من العائلة في تشييع الجثمان الذي ظل محتجزا في معهد «ابو كبير» منذ استشهاد الشاب ثاني ايام «عيد الاضحى» الإحد الماضي. هذا وبالرغم من التواجد العسكري المكثف والوقت المتأخر لتشييع الجثمان فقد صعد معظم اهالي حارة الشيخ (حيث مقبرة العائلة) الى اسطحة المنازل وشرفاتها وهم يرددون التهاليل والهتافات والاناشيد الوطنية.

من جهة اخرى تضررت نوافذ باص استيطاني وتعرض للرشق بالحجارة في حلحول الليلة قبل الماضية.

وفي منطقة رام الله وللمرة الثالثة على التوالي جرت مداهمة قرية كفر نعمة خلال يوم واحد فقط كما جرت مداهمات عسكرية لقريتي ابو قش وكوبر وبلدة بير زيت ومخيم الجلزون تخللها اعتقال اربعة شبان منها. اما قرية اللبن الغربية فقد اقتحمها مستوطنون مسلحون شنوا حملة اعتداءات ضد اهلها.

● قطاع غزة ●

وفيها رفع حظر التجول الذي فرض اول ايام العيد في مخيم الشاطىء فقد ظل الحظر ساريا في خانيونس ومخيمها وحي الامل المجاور منذ ليل الاحد الماضي اثر اشتباك مسلح وقع في المخيم.

غوجانسكي تزور معتقل «المسكوبية» وتلتقي معتقلين فلسطينيين المحققون هددوا معتقلة فلسطينية بالحرق واسقاط جنينها!

● غوجانسكي تبرق، محتجة، الى وزير الشرطة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قامت النائبة، تمار غوجانسكي، امس، بزيارة لمعتقل «المسكوبية» في القدس، حيث زارت المعتقلتين، رسمية حاجة وربيحة اشتية.

وقابلت النائبة غوجانسكي، المعتقلة، رسمية حاجة (٢٥ عاما) من قرية كرامة ـ قضاء الخليل، وهي ام لثلاثة اولاد، اصغرهم عمره ثمانية اشهر، وحامل في شهرها الخامس، تم اعتقالها بتاريخ (٦/١٢) وحقق معها لمدة ٢٤ ساعة متواصلة في شرطة بيت لحم ومنذ (٦/١٣) معتقلة في «المسكوبية». ويتم التحقيق معها واستخدام اساليب ضغط وحشية وتنكيل بها من قبل المحققين الذين يهدفون الحصول منها على شهادات واقوال لادانة زوجها المعتقل منذ (٩١/٦/٩) حيث هددها المحققون بالحرق واسقاط جنينها. وقاموا بضربها وشتمها بعبارات بذيئة ومهينة.

هذا ونتيجة الضغط والتعذيب، اصيبت المعتقلة حاجة مرتين بنزيف دموي مما استدعى نقلها لتلقي العلاج.

كما قابلت النائبة غوجانسكي المعتقلة ربيحة اشتية، من القدس (٣٣ عاما)، وتعمل ممرضة حيث قبعت المعتقلة لمدة عشرين يوما في السجن الانفرادي.

واستمعت غوجانسكي من المعتقلة عن سلسلة التحقيقات والمعاناة التي مرت بها، من اهانة وضرب، وتم احتجازها عدة مرات داخل المعتقل في «القبر»، وهو احد اساليب التعذيب لدى المخابرات، وشكله مخروطي ضيق، يتم ادخال المعتقل فيه لتعذيبه.

هذا واصدرت غوجانسكي بيانا للصحافة بهذا الخصوص، وبعثت برقية لوزير الشرطة حول ما رأت وسمعت من المعتقلات عما يجري داخل معتقل المسكوبية من تنكيل وتعذيب يمارسه المحققون ضد المعتقلين عامة والنساء منهم بشكل خاص باستعمال اساليب الضغط والضرب والاهانة.

وطالبت غوجانسكي وزير الشرطة بفحص الموضوع، ووقف هذه الاساليب الوحشية في التحقيق مع المعتقلين والافراج عن المعتقلتين حاجة واشتية لظروفهما الصحية المتردية داخل المعتقل.

النائب الاول للرئيس الايراني:

على ايران والعراق تطبيع علاقاتهما والتحاور للوصول الى نتيجة بالنسبة الى مشكلاتهما

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ نقلت اذاعة طهران عن النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي، تأكيده، امس الاول، ان على ايران والعراق «تطبيع علاقاتهما والتحاور للوصول الى نتيجة بالنسبة الى مشكلاتهما».

وفي تصريح الى صحفيين ايرانيين اضاف حبيبي وهو، ايضا، المتحدث باسم الحكومة الايرانية ان «ايران تأمل بأن يحتفظ العراق بسيادته على كامل اراضيه».

وقالت الاذاعة الايرانية ان حبيبي كان يرد على تصريح لنائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اكد فيه ان العلاقات بين ايران وبغداد «تدهورت».

واضاف حبيبي ان العراق «يعتبر اننا تدخلنا في شؤونه الداخلية لاننا طالبنا بتحسين وضع الشعب العراقي وقلنا ان على هذا الاخير ان يقرر مصيره وتابع «اننا نعتبر ان في امكاننا ان نتحاور مع العراق والوصول الى حل لمشكلاتنا».

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين طهران والقاهرة نفى حبيبي المعلومات الصحفية التي ذكرت ان ايران عينت قائما بالاعمال في مصر. واضاف «حاليا ليس هناك اي تغيير في العلاقات بين البلدين».

موداعي «يبشر» بكوارث اقتصادية

● تتمة من ص ١ ●

توجه الى مدير الوزارة والى قسم السوق المالي والى المستشار الاقتصادي في الوزارة، ودعاهم الى فحص العواقب الاقتصادية في حال امتناع واشنطن عن منح اسرائيل الضمانات المالية او مواجهة الصعوبات بهذا الشأن وكذلك رفض بعض الدول الاوروبية لتقديم المساعدات المالية لاسرائيل. واشارت المصادر ذاتها الى ان ضربات قاسية، وربما كوارث، ستنزل بالاقتصاد الاسرائيلي في حال توقف هذه المساعدات. ولم يخف موداعي هذا الامر حين اكد ان الوضع سيكون صعبا وقاسيا!

● تصريحات برونو ●

ومن جهة اخرى قال عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، امس، ان الضمانات المالية للادارة الامريكية هي اساسية لقدرة اسرائيل على استيعاب الهجرة، واكد انه من الوهم الاعتقاد انه بدون مساعدة الولايات المتحدة يمكن استيعاب الهجرة. وقال، في لجنة الاستيعاب البرلمانية، ان الحكومة حسب رأيه، فشلت في استيعاب الهجرة. وتوقع زيادة البطالة اذا وصل الى البلاد مليون مهاجر جديد.

● حزب «العمل» ●

ومن جهته رد حزب «العمل»، بشدة، على تصريحات موداعي. وقال سكرتير الحزب، ميخا حريش «ان سياسة الاستيطان لحكومة شمير ـ غاندي هي سياسة غبية. فالمجابهة مع الولايات المتحدة من خلال الانتحار الاقتصادي يمكن ان تنطلق، فقط، من قبل حكومة فقدت كل منطق، وسندفع نحن والاجيال القادمة ثمن ذلك».

الحكومة الكويتية لن تمدد فترة تطبيق الاحكام العرفية

● لكن! الاحكام الصادرة اصبحت ثابتة، واحكام الاعدام يجب ان يصادق عليها امير الكويت وولي عهده ●

● مدينة الكويت ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «صوت الكويت»، امس الثلاثاء، نقلا عن وزير العدل والشؤون القانونية غازي عبيد السمار «ان الفترة المحددة للاحكام العرفية في الكويت تنتهي اليوم (الاربعاء) ولن تمدد لفترة اخرى».

ومما يذكر ان الاحكام العرفية تسري في الكويت منذ ٢٦ شباط الماضي.

واوضح السمار «ان القضايا التي لا تزال قيد التداول في الدوائر العرفية ستحال الى المحاكم العادية للنظر فيها».

ومما يذكر ان اكثر من ٣٠٠ شخص من ضمن ٤٥٠ متهما بالتعاون مع العراقيين مثلوا امام هذه المحاكم منذ بدء المحاكمات في ظل الاحكام العرفية في ١٩ ايار الماضي.

وقد صرح وزير العدل الكويتي بأنه «لن يتم تمديد فترة تطبيق الاحكام العرفية التي بدأ سريانها في ٢٦ شباط وتم تمديدها في ٢٦ ايار واليوم الاخير هو ٢٦ حزيران ١٩٩١.

وقال ايضا «نظرا الى ارتباط وجود المحاكم الاستثنائية بالاحكام العرفية فسيتم نقل مختلف الاختصاصات الى محاكم مختصة».

واضاف «ان القضايا التي صدرت احكام بشأنها في ظل الاحكام العرفية خلال الفترة الاخيرة اصبحت باتة. اما القضايا الاخرى فستنتقل الى محاكم مختصة بعد ٢٦ حزيران».

واستطرد قائلا «في ما يتعلق بأحكام الاعدام يجب التصديق عليها» من قبل امير الكويت وولي العهد.

الاتحاد السوفييتي قلق لاحكام الاعدام في الكويت

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعربت الحكومة السوفييتية، امس الاثنين، عن قلقها لاحكام الاعدام الصادرة عن المحاكم العرفية الكويتية وحذر الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، من المحاكمات الصورية التي تجري للمتهمين»

وقال الناطق: «لا يعترض احد على حق الكويت في ان تعاقب بموجب القانون الاشخاص الذين ارتكبوا تجاوزات وجرائم على اراضيها خلال الاحتلال العراقي بموجب القوانين. لكن المحاكمات يجب الا تتحول الى محاكمات صورية».

وشدد على ان «الانحرافات القضائية التي لوحظت خلال المحاكمات الجارية حاليا في الكويت والاحكام بالاعدام الصادرة اخيرا لا يمكن الا ان تثير قلقنا».

واعرب تشوركين عن الامل بأن «تلقى وجهة النظر السوفييتية ووجهات نظر الدول الاخرى آذانا صاغية في الكويت».

في الكويت:

٥٦٦ بئرا نفطية لا تزال تشتعل فيها النيران

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت حصيلة جديدة وضعها خبير امريكي، امس الاول، ان الحرائق اخمدت في مئة واحدى وسبعين بئرا نفطية في الكويت في حين ان (٥٦٦) بئرا اخرى لا تزال تشتعل فيها النيران من مجموع (٧٣٧) بئرا اضرمت فيها النيران في اثناء الحرب العدوانية في الخليج.

واضاف لاري فلاك منسق نشاطات الشركات الغربية المكلفة باخماد النيران ان اثنتي عشرة بئرا اخرى تشتعل، ايضا، في حقل وفرة الذي تسيطر عليه الكويت والسعودية عند حدودهما المشتركة.

اب لثمانية وخمسين ولدا ويرغب بزوجة رابعة

● ابو ظبي ـ وكالات الانباء ـ سليم جمعة مبارك من امارة رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة اب لثمانية وخمسين ولدا ولا يزال يأمل في الحصول على زوجة رابعة قبل نهاية السنة.

وحسب صحيفة «غالف نيوز» الصادرة في دولة الامارات التي نقلت الخبر فان سليم جمعة مبارك البالغ من العمر (٤٨) عاما يعمل موظفا في وزارة الاوقاف. وهو يبحث هذه المرة عن زوجة عربية لان زوجاته الثلاث الاخريات هنديات.

ويعتبر اولاد مبارك (٣٦ صبيا و٢٢ بنتا) مصدر عبء مالي وغنى في الوقت نفسه. ذلك ان الحكومة وضعت برنامجا لتشجيع الولادات لدى السكان الوطنيين الذين يشكلون اقلية في بلادهم يقضي بدفع (٣٠٠) درهم شهريا عن كل ولد. وهذا يعني ان مبارك يتقاضى (١٧٤٠٠) درهم (حوالي ٤٧٤٠ دولارا) شهريا مساعدات حكومية لاعالة اسرته الكبيرة.



خطة اعادة تعمير بيروت: حلم ذهبي لرجال الاعمال.. وكابوس للمشردين

*** اكثر من ربع مليون انسان في بيروت «يحتلون» مباني ليست لهم.. بعد ان دمرت الحرب الوحشية بيوتهم الاصلية * هناك ٣٠٠ الف شقة تحتاج الى الترميم بينما هناك ميزانية لترميم (٣٠٠٠) شقة فقط!**

● بيروت - اعادة تعمير بيروت تشكل حلما ذهبيا بالنسبة الى رجال الاعمال الذين يريدون تحويلها مجددا في ظل السلام الى مركز المال والاعمال في الشرق الاوسط لكن الامر يشكل بالنسبة الى العديد من اللاجئين الذين احتلوا مباني ومنازل في وسط المدينة كابوسا حقيقيا.

وتحت اشراف رجل الاعمال السعودي، اللبناني الاصل، رفيق الحريري يعد متمولون لبنانيون في باريس خططا لاعادة تعمير البلاد.

في غضون ذلك ارغم عبد الله عطوي وزوجته واولاده الستة الذين كانوا «يخيمون» مع (٣٥) عائلة اخرى في احد المباني في منطقة الفنادق الكبرى على اخلاء المكان.

وقامت الشرطة بطرد عبد الله وعائلته فانتقل معهم الى مبنى شبه مدمر يبعد عشرات الامتار وتحمل واجهته اثار عيارات نارية لا تحصى. ولا يبدو ان صاحب المبنى الجديد يملك الحماية اللازمة ليتمكن من طرد «المحتلين» من ممتلكاته او انه يعتبر ان هذا المبنى لا يستحق الكلفة التي ستترتب عليه للدفاع عنه.

وخلال سنوات الحرب توجهت اعداد كبيرة من السكان الذين طردتهم المعارك من غالبية المناطق الى العاصمة بحثا عن مأوى بقوة السلاح.

وفي وقت سيطر قادة «الميليشيات» اسياد الحرب سابقا وارباب السلام حاليا على منازل في الاحياء الفخمة تهافت الفقراء على المباني الواقعة عند مشارف وسط المدينة وحولوا هذه الاحياء التي كانت معقلا للسياحة وللاعمال قبل الحرب الى عالم من الغرائب.

وعلى مر سنين الحرب حول هؤلاء السكان المجتهدون المنطقة الى مركز للصناعات اليدوية فنشأت بين الدمار والركام محترفات لتصليح السيارات ومعامل للخشب ومحلات تجارية ومطابع.

حتى ان سوقا للعقارات موازية للسوق الفعلية ازدهرت في هذه الاحياء حيث كان يفاوض محتلو المنازل والمباني على قيمة «الخلو» التي كانت تعلو او تنخفض مع ابتعاد المعارك عن المنطقة او اقترابها منها.

واليوم تريد الدولة تشجيع المستثمرين على مداواة هذا الجرح المفتوح وعلى تنظيف العاصمة من النفايات والدمار وكذلك من «الفضلات البشرية» للحرب. غير انها تؤكد انها تعي المشكلة الاجتماعية المترتبة على ذلك. واصدر وزير الداخلية تعليمات بعدم تنفيذ احكام الطرد اذا كان الامر يتعلق فعلا باشخاص هجروا من مناطقهم وقراهم غير ان اي احصاء للاجئين لم يجر الى الان.

واستنادا الى تقديرات مجلس الانماء والاعمار/جهاز رسمي فان هناك (٢٥٠) الف شخص يحتلون مساكن ومباني في بيروت اي انهم يشكلون تقريبا ربع سكان العاصمة.

ويؤكد الفضل شلق رئيس مجلس الانماء والاعمار والمعاون السابق لرفيق الحريري ان اعادة تعمير وسط بيروت يجب أن تترافق مع خطة للاسكان.

ويرى الخبراء ان هذه الخطة لا يمكن سوى القطاع الخاص ان ينفذها .لان القطاع العام لا يوظف سوى في بناء



المساكن المترفة والباهظة الثمن. غير ان الاوضاع المالية للدولة لا تسمح بتنفيذ هذا النوع من المشاريع قبل فترة غير محددة من الزمن.

واحصت وزارة الاسكان (٦٧) الف مبنى مصاب باضرار من بينها (٦٩) في المئة للسكن.

وقال وزير الاسكان محمد بيضون «اننا في حاجة الى (٣٠٠) الف وحدة سكنية غير ان موازنة الـ (١٦) مليون دولار التي خصصت للوزارة لن تسمح الان سوى بترميم ثلاثة الاف مسكن.

ويقترح بيضون فرض ضريبة لاعادة التعمير وزيادة موازنة وزارته واعطاء الاولوية للمشاريع الاجتماعية غير ان رجل الشارع ينظر الى هذه المقترحات الاشبه بالتمنيات في كثير من الشك في بلد كانت الليبرالية الاقتصادية سيدة الموقف دائما.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

استسلام بابلو اسكوبار زعيم تجارة المخدرات في العالم و.. سارق القبور الذي صار احد اكبر مجرمي القرن العشرين

استسلم احد اشهر مهربي المخدرات في العالم بابلو اسكوبار مساء الاربعاء الماضي للسلطات الكولومبية بعد ان اخذ الضمانات الكافية وبينها قانون دستوري جديد تبنته الجمعية التأسيسية بانه لن يسلم الى الولايات المتحدة وبعد ان اختار بنفسه السجن الذي سيستضيفه بكل الرفاهية والامن المطلوبين.

وقد جرى نقل اسكوبار (٤١ عاما) زعيم كارتل ميدين الشهير للكوكايين بمروحية وسط اجراءات امنية مشددة الى انفيغادو السجن الذي تصفه الصحافة الدولية بانه سجن بخمس نجوم على بعد ثلاثين كيلومترا من وسط ميدين. وسبقه الى الاستسلام الرجل الثاني في الكارتل ومعاونه الرئيسي جون جيرو فلاسكيز.

وذكر احد المصورين انه استطاع التعرف على اسكوبار داخل المروحية برفقة الكاهن الاب رفائيل غارسيا هيروس الذي يسميه الكولومبيون "كاهن التلفزيون" لكثرة ظهوره على الشاشة والذي ساهم بشكل فاعل في استسلامه اضافة الى المدعي العام كارلوس غوستافو اريتا ومديرة التحقيقات الجنائية في ميدين مارتا لوز هورتادو.

وقالت احدى الاذاعات الكولومبية ان اسكوبار التقى على انفراد مع مسؤولي السلطة قبل ان يستسلم رسميا.

نبذة عن حياة اسكوبار

اهم تاجر مخدرات في العالم واحد اكبر مجرمي القرن العشرين.

ولد اسكوبار الملقب بـ "الدكتور" او "العراب" في الاول من كانون الاول في ريونيغرو (٥٠.. كلم شمال غرب بوغوتا) قرب ميدين ثاني اكبر مدن كولومبيا التي ساهم في جعلها ذائعة الصيت عالميا بوصفها "معقل تجار المخدرات".

ويعتقد ان اسكوبار بدأ طريقه الاجرامي كسارق قبور. ولوحق عام ١٩٧٤ بتهمة سرقة سيارة ثم اعتقل العام ١٩٧٦ وبحوزته ٣٠ كيلوغراما من الكوكايين ولم يحاكم حينها بسبب اغتيال جميع الشهود.

وفي نهاية السبعينات اصبح لبابلو اسكوبار شعبية في احياء ميدين الفقيرة بعدما بنى فيها مدينة تضم ٢٠٠٠ مسكن للفقراء.

خاض اسكوبار بعدها غمار السياسة وانضم الى الحزب الليبرالي وصار عام ١٩٨٢ نائبا رديفا. وفيما استمرت ثروته في النمو توقف صعوده الاجتماعي بعد ان كشفت صحيفة اسيكتادور عام ١٩٨٣ ماضيه الاجرامي. وفي الوقت نفسه تجرأ وزير العدل رودريغو لارا بونيلا وللمرة الاولى في كولومبيا على مهاجمة تجار المخدرات.

وبعدما بات يعرف بانه اكبر تاجر للمخدرات في كولومبيا طرد اسكوبار من الحزب الليبرالي وصار مهددا بأن يسلم الى الولايات المتحدة. وافادت الشرطة السرية الكولومبية انه امر بعيد ذلك باغتيال وزير العدل رودريغو لارا بونيا الذي قتل في ١٧ كانون الاول ١٩٨٤ ومن ثم باغتيال مدير الصحيفة الذي قتل في ١٧ كانون الاول ١٩٨٦. وبعد ذلك بسنتين امر اسكوبار باغتيال مدعي عام الدولة كارلوس مورو هويوس في ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨.

وابتداء من عام ١٩٨٨ بات اسكوبار عدو الدولة رقم واحد حيث امر بتنفيذ سلسلة من الاغتيالات والاعتداءات المسلحة وبالسيارات المفخخة لارغام السلطات على التراجع عن تسليمه.

وبلغت سلسلة الاعتداءات ذروتها في ١٨ اب ١٩٨٩ مع اغتيال المرشح الليبرالي الى الرئاسة لويس كارلوس غالان واعلن الرئيس فيرجيليو باركو بتشجيع من الولايات المتحدة اكبر ضحايا تعريب المخدرات حربا "شاملة" على "ارهابيي المخدرات". وتضاعفت عمليات الكشف عن عمليات التهريب الا انه لم يتم القبض على اسكوبار الذي امر باغتيال المرشحين الى رئاسة الجمهورية برناردو خاراميو (اذار ١٩٩٠) ومارلوس بيتزارو (ايار ١٩٩٠).

وفي اب اللاحق وصل سيزار غافيريا الى السلطة. وقرر الرئيس الجديد وضع استراتيجية جديدة حيث اعلن انه لن يتم تسليم تجار المخدرات الذين يستسلمون ووعد بتخفيف الحكم. واستسلم ثلاثة من اهم مساعدي اسكوبار وهم فابيو وخورخي لويس وخوان ديفيد اوشوا.

وبعد ممارسة ضغوط كبيرة على السلطات من ايلول ١٩٩٠ وحتى ايار ١٩٩١ عبر خطف عدد كبير من الصحفيين الكولومبيين الذين افرج عنهم على مراحل وافق اسكوبار على تسليم نفسه في ٢٠ حزيران ١٩٩١ بعد ان بات متأكدا من عدم تسليمه الى الولايات المتحدة ومن اصدار حكم مخفف نسبيا بحقه (٨ سنوات سجن كحد اقصى حسبما ذكر رجال القانون).

جنوب افريقيا: عشية انعطاف تاريخي



* تشهد جمهورية جنوب افريقيا تطورا سياسيا معقدا جدا وهاما الى اقصى الحدود. فمن ناحية، وتحت التأثير المباشر للنضال البطولي الطويل ضد نظام العزل العنصري يجري الغاء تدريجي للنظام العنصري، قانونا بعد قانون ومرسوما بعد مرسوم. وكان آخر هذه الخطوات الغاء تسجيل السكان، عند ولادتهم، طبقا للانتماء العرقي.

ومن جهة ثانية يقوم النظام العنصري الحاكم بتغذية وتأجيج احترابات قبلية دامية راح ضحيتها الى الآن مئات المواطنين الابرياء. ومن الواضح ان النظام مستعد ان يشجع اية قوة سياسية تنشط وذلك لتحجيم دور المؤتمر الوطني الافريقي والتأكيد بان المؤتمر الوطني الافريقي ليس الممثل الوحيد للنضال الوطني التحرري الدمقراطي للشعب الافريقي.

وقد وصل الامر الى حد تهديد قادة "المؤتمر الوطني الافريقي" (نيلسون مانديلا واخرين) بالعودة الى النضال المسلح لمنع الفوضى والصراعات الدامية، اذا لم تتحمل الحكومة التزاماتها كاملة لضمان الامن والنظام.

والقضية الكبيرة المطروحة الان وتاريخيا هي: كيف يتم الغاء كامل للنظام السياسي الاقتصادي العنصري من ناحية واقامة نظام وطني دمقراطي من ناحية ثانية، في عملية سلمية تمنع اخطار الانفجارات الدامية والحرب الاهلية؟

الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا قال امس الاول "على الرغم من كل محاولات الافتراء والتشويه ومحاولات التمزيق، فان المؤتمر الوطني الافريقي هو القوة القيادية ذات النفوذ الشعبي الكاسح سياسيا ووطنيا ومعنويا، وعندما تجيء ساعة الحسم التاريخي فسوف يرى العالم ان المؤتمر الوطني الافريقي الذي قاد النضال التاريخي لاسقاط العنصرية سوف يقود البلاد في المرحلة الدمقراطية ايضا".

خرافات ايسوب

بائعة اللبن ودلوها

* فرغت ابنة فلاح من حلب ابقارها، وحملت دلو اللبن على رأسها عائدة. وبينما هي سائرة اذ راودتها الاحلام...

"من هذا اللبن آخذ القشدة. ومن القشدة، أصنع الزبد. وفي السوق ابيعه. وبالنقود اشتري البيض. ويفقس البيض عن دجاج كثير. وبعد حين تصبح لي مزرعة من الدواجن. ثم ابيع الدجاج، واشتري اجمل ثوب، البسه حين ارتاد السوق. ويلتف بي الفتية. ويقع الكل في غرامي. ولكنني سوف اهز لهم رأسي. لن اخاطبهم. وارفع وجهي هكذا"

وانستها الاحلام امر الدلو التي تحمل، وهزت رأسها لبصاحب الحركة الكلام، فسقطت الدلو، وانسكب اللبن كله، وتلاشت في لحظة، كل القصور التي بنتها في الهواء.

* لا تحصى الكتاكيت، قبل ان يفقس البيض *

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٣٧) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

• اعداد : جمانة حنا - الجش •

افقي:

١ - مدينة عربية
٢ - قرية جليلية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣ - من الازهار - من الاشجار (معكوسة) - مادة قاتلة
٤ - للسؤال - اسم
٥ - شغيلة - مجرى ماء
٦ - سكينة - مدينة مغربية (معكوسة)
٧ - قرع - من الفواكه (معكوسة) - اشتاق (معكوسة)
٨ - عكس يميني
٩ - مدينة عربية + الامر من شاهد

عمودي:

١ - مدينة عربية
٢ - من الحمضيات
٣ - سارق - بشر - يتبع (مجزومة)
٤ - نهرب - مد
٥ - جذور - ناضج (معكوسة)
٦ - زعق - من الشعوب
٧ - توضع عليه الكتب - من الحبوب - ضمير (معكوسة)
٨ - بلدة فلسطينية محتلة
٩ - مدينة عربية

* حل لغز رقم (٣٦) *

افقي:

١ - البريج
٢ - رام الله + رب
٣ - الحمار
٤ - ليبيا
٥ - ياسر - لبنان
٦ - ال
٧ .- نابلس + ي
٨ - فدوى طوقان + م
٩ - او
١٠ - الحاد - ان

عمودي:

١ - القرار
٢ - رن - سل
٣ - دو
٤ - يم
٥ - أ - طن
٦ - ل - او
٧ - بلح + يب - بقر
٨ - مهر + بن - لا
٩ - ي + ايار - سناء
١٠ - جبران + سهمون

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٦/٢٦

١٨.٣٥ - "مرلوي" مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - "تمام الصحة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - رياضة
٢٠.٣٠ - "مختصر مفيد" برنامج لقاءات
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - "موركيد"
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي "جيسي جيمس"
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - "نوكتورنو"

المضافة

غمزات!

* الكذبة الناجحة تحتاج الى حكمة عميقة.
* لا شيء يقف في وجه الارادة الا ارادة اقوى منها.
* في الرؤوس الفارغة لا يوجد مكان لشيء.
* الاجتهاد افضل من يساعد القدرات المتوسطة.
* تصبح اسهل الاعمال صعبة امام من لا يحبها.
* لا يحق للشاعر ما يحق لغيره.
* يحن محني الظهر الى الديكتاتورية.
* يفاخر الاحمق بماضيه الفارغ.
* من المستحيل ان يكون المتورط ماليا واخلاقيا مستقيم العقل والفكر والذهن.
* الاستقامة الالمعية بعيدة عن العلقة الاجتماعية بعد الارض عن السماء.

موقف!

* قال ياروسلاف هاشيك في مؤلفه "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية":

صاح الضابط بشفيك :

- هل تعرفني؟ لا تعرفني! انت تعرفني من جانبي الجيد. وكي تعرفني من جانبي السيء ساجبرك على البكاء!

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الانكليزي:
انه ذئب في جلد حمل.
اما مثلنا العربي فيقول:
مخبأ بقشوره.

قالت العرب!

- ان الطيور على اشكالها تقع.
- قده قد البعرة وصوته يملا الوعرة.
- اكثر من القرد ما سخط الله.
- اجو يحذوا الحصان مد الديك رجله.
- قصر ذيل يا ازعر.

مع الرموز!

* ابيض واسود :

هذان اللونان يرمزان الى النهار والليل، والى الفرح والحياة والحزن والموت. ويرمز اللون الابيض، لدى معظم الشعوب، الى البراءة والسرور. اما الاسود فالى الموت والحزن.

لكنهم في الهند يلبسون الثياب البيضاء ساعة احزانهم.

مع المشاهير!

* توجه احد الاثرياء، ذات سهرة، الى الفيلسوف الساخر فولتير بالقول:

- يقولون انك مسل جدا، الا تحكي لي بعض النكات؟
- ويقولون انك غني جدا - اجاب فولتير - الا تهبني بضعة ملايين؟!

خطاب!

* كتب الكاتب الروسي الساخر ف. فيتاليف:

آنساتي، سيداتي، سادتي/ ايها العمال والفلاحون/ سنيوري، سنيوريتي وسنيوريني/الشبان والشابات/العاملون في الحقول/الجنود والبحارة/الضباط وضباط الصف والبوابون/ايها السويسريون والسويسريات/سكان كورسك وبيسكوفيسك وارخانجلسك/الامهات والاخوات والاخوة في المسيح/ ايها المواطنون والسكان من الدرجة الثانية/ايها الملحدون والكفار!

ايتها الشخصيات السياسية!
ايها الشعراء!
ايها الامراء والاميرات والنبلاء والنبيلات!
ايها الكتاب والسينمائيون!
يا رياضيي العالم!
ايها المتقاعدون والتلاميذ!
يا اعزائي المواطنين
لا شيء عندي، لاقوله لكم.

(عن الترجمة السلوفاكية للاصل الروسي)

ليس للوجه الكشر!

* توجه وزير امريكي الى صديقه المخلص طالبا النصح:

- ماذا تقول، يا جاك؟ يقترحون علي نصف مليون دولار مقابل استقالتي!
- لا تقبل. اطلب مليونا، من المؤكد انهم سيعطونك.

* * *

* المدير لنائبه:

- السكرتيرة الجديدة تثير الانطباع بانها شغيلة.
- نعم! وهذه هي ميزتها الوحيدة.
- الشغل؟
- لا، اثارة الانطباع.

■ د. ادوار الياس ■

- محطة رياضية: د. وليم شحادة -

الرياضيون ومكافحة المخدرات

* الحملة الشعبية الواسعة التي نشهدها في الاسابيع الاخيرة والاجراءات المختلفة للحد من انتشار المخدرات بين شبيبتنا الصاعدة تفيد بأن الوضع في تدهور مستمر، وتثبت بأن الاجراءات الرسمية والشعبية غير كافية، حتى يومنا هذا، لايقاف انتشار ظاهرة المخدرات في الوسط العربي خاصة وفي اسرائيل عامة.

والسؤال الذي نطرحه في هذه المناسبة: هل نستطيع، فعلا، ان نصل في ظروف بلادنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الى وضع نستطيع فيه ان نشل حركة انتشار المخدرات ودخولها الى كل زاوية في مجتمعنا؟ واذا كان الجواب نعم. فما هي الخطوات التي يجب ان نتبعها؟

في فترة دراستي في جمهورية المانيا الدمقراطية (سابقا)، وضمن دراستي العلمية، كانت لنا اهتمامات بهذا المجال ومدى تأثيره على الشبان، ولا ابالغ اذا قلت بأن قضية انتشار المخدرات لم تكن على بساط البحث بسبب عدم وجود مادة المخدرات. لقد كافحت السلطات المختصة هذه الظاهرة بشدة وبقسوة وعملت جميع الاجراءات التي شملت مراقبة التجار الذين يأتون من الغرب ومعاقبتهم ومعاقبة كل من يعمل معهم بقسوة وبالسجن لمدة سنوات بالاضافة الى مصادرة معظم املاكهم. من ناحية اخرى شملت الاجراءات العديد من النشاطات التربوية والتثقيفية والتعليمية التي ساعدت على نشر الوعي بين الشباب.

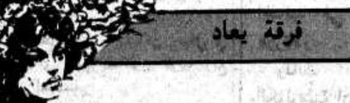
لقد طرحت الوضع الذي كان في المانيا الدمقراطية كمداخلة وكمقارنة مع وضع بلادنا التي لها ظروف مختلفة تماما وجدير بنا ان نأخذ بعض الامور ونتعلم منها. ان الفكرة الاولى التي اود طرحها هي أن التربية على احتقار المخدرات والابتعاد عنها يجب ان تبدأ منذ الصغر، وعلى هذا يجب وضع برنامج منذ المرحلة الدنيا في المدارس الابتدائية حتى المرحلة الثانوية وفيما بعد الجامعات والمعاهد العليا يستهدف رفع وعي الطالب من الناحية الصحية والاجتماعية والنفسية واخذ موقف واضح من تناول المخدرات. تستطيع هنا دروس التربية وحصص التربية البدنية ان تأخذ دورا فعالا في هذا المجال.

الفكرة الثانية هي ادخال الممارسة الرياضية المنظمة للاطفال ضمن حصص التربية البدنية وفرق الرياضة المدرسية، ونشاطات المراكز الثقافية والجماهيرية، والفرق الرياضية المنظمة في الاتحادات الرياضية المختلفة وضمن نشاطات اقسام الرياضة وما الى ذلك يمكن ان تؤدي الى ثمار جيدة في نهاية المطاف مع الاخذ بعين الاعتبار المثابرة بالعمل وبالنشاط الجسدي الرياضي مع الشباب حتى الى فترات وعمر متأخر.

ان التكاليف التي نصرفها على مثل هذه المشاريع الرياضية ارخص بكثير من البدء في علاج مدمن او اكثر لاخراجه من الورطة التي وقع فيها.

ان الخطورة في الادمان على المخدرات يمكن ان تكون نتائجها العائلية والاجتماعية غير متوقعة لاحد، والحوادث تظهر لنا العديد من القضايا الجنائية التي سببها الادمان. بالطبع لا اريد ان ادخل في مناقشة الاسباب، الا ان الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي القائم له حصة الاسد في انتشار هذه الظاهرة.

اعتقد بأن الحملة الشعبية يجب ان تتجه في اتجاهين: الاول العمل على نطاق شعبي لبتر هذه الظاهرة، والثاني الضغط المثابر والمتواصل على السلطات المسؤولة لاخذ دورها الفعال في اجتثاث هذه المعضلة التي اصبحت تهدد مستقبلنا وكياننا.



ندعوكم لحضور الأمسية الثقافية الفنية يوم الجمعة ٩١/٦/٢٨ الساعة الثامنة مساء في الطابق السفلي لبناية المعوقين (معتس) - في قرية الرامة.

في البرنامج: الشاعر سميح القاسم والفنانة ريم تلحمي، غناء فردي وجماعي وفقرات مسرحية لفرقة يعاد.

على دلعونا عبلينية

* انا صديقتكم بادرة يوسف جرجورة من عبلين. نشرتم صورتي من زمان في هذه الصفحة التي احبها. يا ريت تنشروا كمان هذه الاغنية الحلوة التي علمتنا اياها معلمة الحضانة وداد زهران:

على دلعونا وعلى دلعونا
زيتون بلادي احلى ما يكونا
زيتون بلادي واللوز الاخضر
والميرمية لا تنسى الزعتر
واقراص العجة لمن تتحمر
ما اطيب طعمتها بزيت الزيتون

* الاسم: ربيع نادر بتريس
* تاريخ الميلاد: ١٩٩٠/١/١
* العنوان: حيفا.
التقطت الصورة يوم احد الشعانين

• الاسم: عمر يوسف قسوم • الصف: الرابع – مدرسة طه حسين – سخنين • العمر: عشر سنوات

اقتبس لنا عمر قصة معروفة وهي:

* الراعي الكذاب *

عاش في قديم الزمان راع معروف بكذبه وسخريته من الناس ففي احد الايام خرج الراعي مع غنمه الى المرعى وهناك فكر في ان يسخر من الناس فأخذ يصيح بصوت عال النجدة النجدة لقد هاجم الذئب اغنامي. سمع اهل قريته طلب النجدة فهبوا بعصيهم وفؤوسهم يركضون لنجدته ولكنهم عندما وصلوا الى مكان القطيع لم يجدوا الذئب ووجدوا الراعي يضحك بصوت عال فعرفوا بأنه كاذب ورجعوا الى بيوتهم وبعد مرور عدة ايام فوجئوا بصياحه طالبا النجدة بهم ثانية فلبوا نداءه واسرعوا لنجدته ولكنهم وجدوه كاذبا فعلموا انه يستهزأ بهم فرجعوا الى القرية، والغضب يملأ قلوبهم. وفي يوم من الايام هاجم الذئب غنم الراعي فطلب الراعي النجدة، لكن ايا من السكان لم يقدمها له لانهم ظنوا انه يكذب عليهم فأكل الذئب الاغنام.

روضات لاطفالنا.. امنية نأمل ان تتحقق في كل حي من احياء قرانا ومدننا



سيارات على الطرقات تسرع مثل الطيارات
يا اطفال ديرو البال من اخطار السيارات
على الرصيف من اليسار لازم نمشي كبار صغار
واللعب في الشوارع ممنوع لانه فيه الاخطار
لازم نبقى منتبهين ونطلع على الجنبين
عن اليسار وعن اليمين نقطع الشارع بعدين

هذه انشودة من اناشيد عديدة تقدم لاطفال حضانة "السنافر" في مدينة الطيبة، والتي كانت قد اقيمت قبل حوالي ستة شهور بادارة بشرى شيخ علي مصاروة وتعمل لجانبها كل من حياة حبيب وياسمين زهير شيخ علي وتضم هذه الحضانة الخاصة والجميلة حوالي ٢٠ طفلا تتراوح اعمارهم ما بين ثلاثة شهور حتى جيل خمسة اعوام. واوقات الدوام في الحضانة من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا للاطفال البالغين وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر للاطفال الصغار الذين لا تتعدى اعمارهم الشهور. والتي تعمل امهاتهم في المؤسسات المختلفة في الطيبة وخارجها.

هنالك نشاطات وفعاليات عديدة ومختلفة يقوم بها هؤلاء الاطفال خلال ساعات تواجدهم بالحضانة. وتقول السيدة بشرى مديرة الحاضنة: "نحن نتناول في كل اسبوع موضوعا جديدا ونشاطا اخر يهم الاطفال، فمثلا نتحدث عن حوادث الطرق. فلكي يستوعب الطلاب هذا الموضوع ويفهموه نقوم بذلك عن طريق اسماعهم انشودة تخص الموضوع كتلك المذكورة اعلاه.

ومن المواضيع التي نتناولها في الحضانة، تعليم الاطفال على المواسم واسمائها وفصول السنة والمفاهيم الرياضية مثل الاعداد والتعرف عليها وشكلها، اضافة الى الحروف. وفي بعض الاحيان كتابتها وذلك لكي تتمرن عضلات الجسم". وتضيف السيدة بشرى "ان كل عدد يدرسونه لمدة اسبوعين كاملين وذلك للتعرف عليه جيدا".

ومن الاناشيد الاخرى التي تقدم اغنية البياع ونصها كالتالي:
(انا البياع الشاطر عندي كتب ودفاتر.
لعبة وطابة وزميره حلويات ومساطر.)

احيانا تقول السيدة بشرى، تعطى هذه الاغنية على شكل تمثيلية حيث يمثل الاطفال دور البياع ويرددون الكلمات.

وتقوم العاملات في حضانة "السنافر" بتحضير الاطفال للدخول الى المدرسة. من هذه التحضيرات التعرف على الالوان المفاهيم الرياضية مثل الاشكال الهندسية، الدائرة، المربع، المستطيل وغيرها ، وذلك عن طريق اوراق عمل باشكال مختلفة تجمع وتعطي اشكالا عديدة.

كذلك التعرف على الحيوانات المختلفة عن طريق الصور.



• انا اسمي هديل سعيد خلايلة – من قرية مجد الكروم اتعلم في صف الاول "ب" في مدرسة عمر بن الخطاب.

اختي هنادي سعيد خلايلة اللي شفتوا صورتها في الجريدة انا واياها خلقنا بيوم واحد يعني انا وهنادي – توأم – وبحب اشوف بالتلفزيون (سنان) و تلفزيون الاطفال.

بتمنى تنشروا صورتي في جريدة "الاتحاد"

هل ينفرط عقد الائتلاف (معراخ – مشتركة) في مجلس عمال اللد؟

**ممثل «المشتركة» محمد ابو صعلوك: «لم ينفذ حزب العمل ايًا من بنود اتفاق الائتلاف..»
رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، غدعون ساغي يحيلنا على خالد اغبارية والاخير ينفض يده..**

• تقرير: نسيم ابو خيط •



• محمد ابو صعلوك •

«منذ ٨٩/١١/٢٩، اي الفترة التي تم فيها التوقيع على اتفاقية الائتلاف بين «القائمة المشتركة» وحزب العمل، ونحن نحث المسؤولين في مجلس عمال اللد، وخصوصًا سكرتير المجلس شموئيل تيتواني، من حزب العمل، ونطالبهم بتنفيذ بنود الاتفاق.. ولكن لا حياة لمن تنادي».

هكذا بدأ محمد ابو صعلوك، ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال اللد، حديثه معي. واضاف: «لقد بعثنا انا والزميل ذيب زبيدة، الذي سبقني في عضوية المجلس، العديد من الرسائل الى كل من سكرتير مجلس العمال في اللد والى رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، غدعون ساغي، ولكننا لم نتلق اي جواب حتى الآن. وخلال هذه الفترة زار مجلس عمال اللد ممثلو القائمة المشتركة في اللجنة التنفيذية للهستدروت كان من بينهم رئيس القائمة، بنيامين غونين، وسهيل دياب وماجد صعابنة وجميل ابو راس.. وطالبنا معًا المسؤولين في مجلس العمال بتنفيذ بنود الاتفاق. ولكن، ما خلا الوعود فلا تقدم يذكر.

• **سؤال: ماذا كانوا يردون عليكم لدى مطالبتكم بتنفيذ بنود الاتفاق؟**

■ جواب: بمختلف الحجج. مثلاً الحجج التي يتذرع بها سكرتير المجلس، تيتواني، ومعه المسؤولون في الهستدروت، حين نذكرهم بانهم وافقوا على توظيف عدد من ابناء اللد العرب – ان «الهجرة الكبيرة» عطلت على هذا البند.. وكذا بالنسبة للبنود الاخرى.

• **سؤال: هل تذكر لنا اهم بنود الاتفاق؟**

■ جواب: يبدو انه من السهل الموافقة على الشروط وقت الحاجة ولكن عند التنفيذ ينسون. اريد ان اذكر البنود الرئيسية وهي:

– بناء عيادة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) في محطة اللد او في مجمع سكن «حي شنير».
– اقامة ناد في احد المجمعين المذكورين.
– اقامة عيادة للفطام عن المخدرات.
– تخصيص ٢٥ وظيفة لسكان اللد العرب في مؤسسات هستدروتية.
– تنظيم وتمويل دورات تأهيل مهنية مثل ادارة الحسابات والحاسوب والسكرتارية والخياطة وغيرها..
– ترميم النادي القائم في «حي السكني» وتفعيله ومن خلال ادخال التجهيزات اللازمة وتعيين مسؤول عن ذلك.
– العمل على ايجاد فرص عمل للعمال العرب واليهود في اللد، والدفاع عن حقوقهم.
– مساعدة سكان اللد العرب في حل مشاكل السكن واستصدار رخص للبيوت القائمة.

• **سؤال: ألم يتحقق شيء من هذه البنود؟**

■ جواب: تحقق بند واحد جزئيًا: لقد جرى ترميم النادي القائم..

• **سؤال: قبيل «الهجرة الكبيرة»، ماذا كانوا يقولون لكم حين تطالبونهم بتنفيذ بنود الاتفاق؟**

■ جواب: كانوا يردون، مثلاً، بان هذا البند او ذلك هو «قيد البحث». لكن هذا «البحث» لا ينتهي! وقد مرّ على الاتفاق حوالي سنتيْن..

• **سؤال: وما هي خطوتكم القادمة؟**

■ جواب: لقد حذرنا ادارة مجلس عمال اللد اكثر من مرة وقلنا لهم ان مواصلة تجاهل الاتفاق يضطرنا الى الخروج من الائتلاف. وهذا يعني عدم وجود غالبية للسكرتير الحالي.. وها نحن نقوم بالخطوة الاولى: الانسحاب من الائتلاف!

• **سؤال: وهل هناك خطوة ثانية؟**

■ جواب: اذا ظلت آذانهم محشوة بالقطن فستكون خطوتنا الثانية العمل على حل الادارة الحالية!

* * *

منذ ان قابلت ممثل القائمة المشتركة وانا احاول الحصول على جواب من المسؤولين في مجلس عمال اللد وفي قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت. في مجلس عمال اللد حاولت الاتصال.. وكان سكرتير المجلس اما في جلسة او غير موجود! اما في قسم التنظيم فقد ابلغت بان رئيس القسم السيد غدعون ساغي قرر عقد جلسة طارئة لهذا الغرض، وانه كلف عضو اللجنة المركزية في الهستدروت السيد خالد اغبارية بمعالجة الموضوع. وفي محادثة مباشرة مع ساغي قال: ان كل ما تم الاتفاق عليه بين القائمة المشتركة وقسم التنظيم ومجالس العمال سوف ينفذ. واضاف انه يسعى الى توسيع الائتلافات في مجالس العمال في اماكن مختلفة مع القائمة المشتركة. اما السيد خالد اغبارية فطلب ان امهله يومين ثلاثة لدراسة الموضوع.. وعند انقضاء «المهلة» رفع يده قائلاً ان الاجتماع لم يبحث قضية مجلس عمال اللد!

وهكذا بدا ان السيد ساغي حاول اللعب بـ«شد الحبل». ومن ملاحظاتي الخاصة، المتواضعة، يبدو ان قيادة حزب العمل «لا تصدق» بان ممثل القائمة المشتركة سيقدم على خطوة «حل» مجلس العمال في اللد!

وعلى هذا يقول السيد ابو صعلوك:

«وقعنا على الائتلاف مع حزب العمل، بهدف خدمة السكان بالقدر



• جدعون ساغي •

الذي يستطيعه مجلس العمال. وكنا نريد رفع مستوى الخدمات الثقافية والتربوية والرياضية في بلدنا. لكن قيادة مجلس العمال ادارت لنا الظهر. ولهذا نجد انفسنا مضطرين للقيام بهذه الخطوة. فلم تعد الادارة بالنسبة لنا ذات قيمة نقابية او مهنية اذ هي لم تخدم جمهور ناخبيها العرب. وربما لا يعلم الكثير من الناس بان سكان اللد يعيشون في ظروف حياة قاسية، وانهم محرومون من الخدمات الاولية التي يحظى بها السكان حتى في القرى العربية، فما بالك وهم يسكنون في تخشيبات في ظل عمارات فخمة للسكان اليهود»!.

□ رأي ـ يكتبه محمد وتد □

صراع الحضارات في المجتمع الاسرائيلي

■ غاب صوتان متميزان عن جوقة الاصوات التي اثارتها تصريحات وزير الاستيعاب الراب بيرتس، التي اتهم فيها الكيبوتسات بانها «تخرج اليهود عن دينهم..» وان «غالبية نزلاء السجون هم من ابناء الطوائف الشرقية الذين تربوا في الكيبوتسات..».

كنت اتوقع ان اسمع بين ما سمعت من اصوات وراء صوت الفيلسوف اليهودي العجوز بروفسور «يهشواع لايبوفيتش» ولسبب ما لم اسمع صوته ولم يدل برأيه، على الرغم من انه عودنا ان يكون من السباقين باتخاذ موقف في الموضوع الذي اثاره الراب بيرتس.. والمعروف عن لايبوفيتش انه يجرد الاحزاب المتدينة من الدين ويعتبر المؤسسات الدينية ابتداء بمجلس الحاخامين وانتهاء بأذنة الكنس، اصحاب مصالح دنيوية يدافعون عنها ولا علاقة لها بالدين من قريب او بعيد.. والبروفسور لايبوفيتش يضع على رأسه الـ «قيبه» علامة التدين ويعيش حياة التقشف، ينتقل في المواصلات العامة ويتأبط حقيبة من الجلد لا يمكن تحديد لونها، وكأنها قطعة منه شاخت معه.

• يتسحاق بيرتس •

اقول انني توقعت ان اسمع صوته، لان القضية التي اثارها الراب بيرتس، ليست مجرد قضية دينية وانما هي بالدرجة الاولى قضية سياسية اجتماعية طائفية.. ولعل المركب الثالث (الطائفي) في هذه القضية هو الذي حمله على السكوت، اذا لم يكن هناك سبب اخر اقوى منه، حمله التزام الصمت..

اما الصوت الثاني فهو صوت الراب (البروفسور) عدين شتاينزهلتس والقاسم المشترك بين الرجلين الى جانب سعة اطلاعهما، هو تمسكهما بتعاليم الدين اليهودي وفهمهما لها بصورة مخالفة للمؤسسة الدينية اليهودية، الى جانب انهما من اصول غربية (الطائفة الاشكنازية) ولا علم لي بنشاط لشتاينزهلتس مؤخرا غير انه سبق الهجرة الاخيرة من الاتحاد السوفييتي بنشاط ثقافي يهودي سمحت له السلطات السوفييتية بالقيام به قبل سماحها لليهود بالهجرة، ثم اختفت (عني) اخباره..

والارجح انه لم يدل بدلوه هو الاخر في هذه القضية، لانها متداخلة سياسيا واجتماعيا وطائفيا ولا يرغب في تبسيطها بالطريقة التي يبسط فيها لايبوفيتش مواقفه السياسية والاجتماعية.

(٢)

الراب بيرتس، وزير الاستيعاب، مغربي المولد ولكن المغاربة لا يعتبرونه منهم.. فقد عيروه بانه تربى في المدارس الاشكنازية وانه يتشبه بمعلميه من «اجودات يسرائيل» ليس في اللباس فقط وانما في لفظ اللغة العبرية.. وهذه الانتقادات تؤكد في الحقيقة ما تحاول المؤسسة الحاكمة نفيه وهو ان جذور الحرب التي اعلنها بيرتس، ثقافية ـ طائفية.. وقد لا يستثني الوزير بيرتس نفسه بصفته خريج معهد ديني اشكنازي، من انه تعرض هو الاخر، مثل بقية الشرقيين لتفريغ المضمون الحضاري لتكوينه الفكري وطراز حياته الموروث عن ابائه واجداده.. ولم يكن سهلا البتة ان يقوم فرد من الشجرة التي تنتمي لها عائلة بيرتس، هو عضو الكنيست عمير بيرتس، باتهامه بـ «تلويث سمعة العائلة»!

وقد شب عمير بيرتس في الحركة العمالية، التي تنتمي لها الكيبوتسات، ويمكن القول عنه انه يتشبه هو الاخر بالمحيط الحضاري الذي نشأ فيه ولم يبق من تقاليده الموروثة غير شاربيه لكنه في اول امتحان تعرض له عاد لتبني القيمة الاجتماعية الموروثة بالدفاع عن «شرف العائلة»!

ان مرور اربعين عاما واكثر على تدفق الهجرة المغربية (والمشرقية) الى اسرائيل .. (٤٠) عاما من محاولة طمس الثقافة والعادات والتقاليد الشرقية، لم تنجح في اجتثاث الجذور العميقة لهذه الثقافة، من نفوس الشرقيين بصرف النظر عن مواقفهم الحزبية وكانت تصريحات الوزير بيرتس السبب المباشر الذي فتح جراح العملية التي لم تندمل.

(٣)

سمعت من لايبوفيتش مرارا، ان محاولة تغريب الشرقيين بمعنى «شكنزتهم» كانت ولا تزال اكبر جريمة حضارية يرتكبها القادرون على اتخاذ القرار في اسرائيل وهم عادة من اصول اوروبية.. وعندما كان الشرقيون في مدن التطوير يهتفون في الانتخابات «بيغن لرئاسة الحكومة» لم يفطن احد فيهم، الى انه بولندي الاصل مثله مثل قادة حزب العمل فالمباي والكيبوتسات كانت بالنسبة لهم معول هدم حضارتهم.. وفي وقت لاحق فقط، سنة ١٩٨١ وضع الليكود بعض الشرقيين الشباب، منهم مثلا: دافيد ليفي، مئير شطريت، موشيه قصاب، موشيه ماغين وغيرهم، في مواقع اتخاذ القرار.. وبهذا المفهوم حدث انقلاب في تركيبة الحكم الاسرائيلي، الا ان هذا الانقلاب حمل بصمات الثقافة والعادات المتأثرة بالقيادة البولندية (اليهودية) الاصل، اكثر من السمات الشرقية التي تشوهت وظلت نزيلة الاسواق الشعبية، ممثلة باغاني الكاسيت الرائجة في المحطة المركزية (باعتبارها ملتقى للطبقات الشعبية) لكنها شبه ممنوعة في الاذاعة والتلفزيون ولم تدخلها الا على استحياء وفي حدود ضيقة، الى ان اصبح التركيب السكاني لاسرائيل لا يسمح بعدم مراعاة ذلك.

ومن تقليب صفحات الماضي يتضح وان كان يصعب على اصحاب اتخاذ القرار الاعتراف بذلك، ان الهجرة «البيضاء» كانت تلقى الاهتمام الاكبر من سلطات الهجرة، بدليل تقديم المحفزات والمغريات المادية لها، بعد ان نضبت الهجرة من الدول العربية..

(٤)

لقد بلغت نسبة اليهود من اصول شرقية (عربية) قبل موجات الهجرة الجديدة من الاتحاد السوفييتي حوالي (٦٥) بالمئة.. وسبق هذا النمو صدور كتب تنبه من «الخطر الشرقي» مثل كتاب «الثورة الاشكنازية» في الوقت الذي قدمت فيه الدولة محفزات لهؤلاء المهاجرين من الغرب كالاعفاء من الضرائب عن الكماليات: سيارة وادوات كهربائية ودور سكن في تجمعات سكنية مناسبة.. الخ.

واليوم تلقى الهجرة من الاتحاد السوفييتي ما لم تلقه الهجرة من الدول العربية وان كان بيرتس قد رفع علم يهود الفلاشا في وجه الكيبوتسات، فان الامر يتعدى قضية اليهود الفلاشا الى الهجرة الروسية التي سيكون لها تأثيرها على التركيبة السكانية لاسرائيل والتي ستضعف الاحزاب المتدينة المغربية بشكل خاص وقياداتها مثل «شاس» والوزير بيرتس المنشق عن هذا الحزب! ويدرك بيرتس جيدا المعنى الحقيقي لتكليف اريك شارون بمهمة «الوزير الاعلى» لشؤون الاستيعاب..

ان نسبة اليهود الشرقيين في اسرائيل ستنخفض الى النصف وادنى من ذلك اذا استمرت الهجرة بمعدلات ثابتة، كما حدث على مدار السنة الاخيرة، مما سيؤثر تأثيرا سلبيا على قوة الطوائف الشرقية (والاقلية العربية في اسرائيل) في الانتخابات القادمة.

لقد نجحت الثقافة اليهودية الشرقية بفرض نفسها نسبيا في السنوات العشر الاخيرة لدرجة الاحتفال بالغناء المغربي في الكنيست، فهل تشكل صيحة بيرتس (من حيث يدري او لا يدري) انذارا ببداية التراجع امام مد الثقافة الاشكنازية الروسية ووزنها السياسي!؟

هل هي عدمية وتجهيل في قالب جديد؟

● بقلم: غالب سيف ●

● على خلفية الهبة والتذمر المتزايد تجاه رداءة وضع التعليم في القرى العربية الدرزية، على الصعيدين الشعبي والرسمي (في المجالس المحلية والهيئات)، وانعكاس ذلك على عدد الاكاديميين الدروز الذي يقل عن عدد الاكاديميين في قرية واحدة عدد سكانها (٦) آلاف نسمة، ونجاح طالب واحد في الفوج الاخير لخريجي الثاني عشر في احد المدارس العربية الدرزية في اجتياز امتحانات البجروت، والتحصيل الاصطناعي لشهادات البجروت وبمعدل علامات ٨٠.١٪ في حين لا يستطيع حاملو هذه الشهادات اجتياز امتحانات البسيخومتري في الجامعات، وغير ذلك من المظاهر العاكسة لحقيقة تردي الاوضاع التعليمية في هذه المدارس الى الحضيض. شُكلت اخيراً لجنة تحقيق رسمية كل اعضائها من اليهود!! ويرأسها الدكتور غابي بن دور - عميد جامعة حيفا - والذي كان في سنة ٧٥ أحد المهندسين الرسميين لاقامة ما يسمى «لجنة المعارف والثقافة للدروز»، صاحبة الباع الطويل في تنفيذ السياسة الرسمية تجاه «تعليم» اي تجهيل ابنائنا - وتقوم هذه اللجنة في الأونة الاخيرة بجمع الحقائق والتحقيقات واللقاءات مع من تريد لقاءه او يريد لقاءها، من اجل اعطاء توصياتها لكيفية التعامل مع هذه الطائفة العربية في قضايا التعليم. وفي ٩١/٥/٢٠ جرى لقاء مع السيد بن دور ولجنة الآباء المركزية في المدارس الدرزية في جامعة حيفا، بناءً على طلب الاخيرة. وبعد هذا اللقاء المثير، رأيت من المناسب اطلاع الجمهور الكريم على عينات - محطات على مدى «جدية» توجه هذه اللجنة، نحو محو سياسة التجهيل الرسمية المتبعة ضد هذه الشريحة المهمة من جماهيرنا العربية، وهل ستعمل هذه اللجنة على اجراء عملية جراحية حقيقية لاستئصال المرض الخبيث في وضع التعليم، او زرع مرض خبيث جديد مغلف بالوان جذابة لكي نقع في الشرك من جديد؟

ان جوهر المشكلة في وضع التعليم في قرانا العربية الدرزية مرتبط بجوهر السياسة الرسمية تجاه كل ما هو عربي في هذه البلاد. وهو متعلق بالهوية العربية لهذه الطائفة، ومحاولة جهاز التعليم بعد سنة (٧٥) خلق «هوية قومية درزية»، وتوظيف كل الجهاز: المنهاج، الكوادر التعليمية من مفتشين ومدراء ومعلمين، وبرامج ونشاطات، من اسبوع التراث «الدرزي» ونشاطات «شيلح»، وادخال الحلقة الصهيونية الدرزية لالقاء المحاضرات داخل المدارس، واقامة المعارض العسكرية في المدارس، وتوظيف ثمانية مفتشين لموضوع التراث في حين لا يوجد ولا مفتش واحد لمواضيع الانكليزي والفيزياء والكيميا، وغير ذلك من أمور تثير الشبهة.

كل هذا جرى بعد أن فشلت السلطة والسياسة الصهيونية في تحقيق هدفها هذا، اي بناء «القومية الدرزية» - عن طريق فرض التجنيد الاجباري على الشباب العرب الدروز، وزيادة نفوذ الاوساط المعارضة للتجنيد وعلى رأسها لجنة المبادرة الدرزية، وانعكاس ذلك في شتى المجالات والهيئات، جعل السلطة تقيم هذا الجهاز المشبوه «لجنة المعارف والثقافة للدروز»، وبعد ان قامت هبة التذمر على مستوى التحصيلات كما ذكرنا، جاؤوا الآن ليعملوا على امتصاص النقمة، او ان تكون محاولة جدية بالفعل لاجراء اصلاحات جذرية لهذا الوضع.

ما قاله السيد بن دور في اللقاء مع لجنة الآباء المركزية للمدارس الدرزية، يضع هذه اللجنة تحت المجهر وفي موضع الشك بدون لف أو دوران. اذ قال السيد بن دور بعد ان واجهته بهذه الحقائق كما هي: «لا تأمل انت والذين على شاكلتك ان نعيد جهاز التعليم الى حضن العرب، لان ذلك متعلق بمصالح مباشرة للدولة»!! وعندما سئل هل المؤسسة الصهيونية عامة والحكومة الاسرائيلية، والمؤسسة الدينية اليهودية باستطاعتهم ان يعطوا الجواب على: «من هو اليهودي»؟ اجاب: «بالطبع لا ولن يستطيعوا عمل ذلك مستقبلاً ابداً». واجبناه: «اذاً لماذا يخول جهاز التعليم بالنسبة لنا ان يقرر لابني العربي بأن يكون عربياً أم لا»؟! وهذا الأمر احرجه جداً.

وهنا بالذات يجب ان تكون الامور واضحة جداً، فالتغيير المطلوب في وضع التعليم في القرى العربية الدرزية متعلق بتغيير هذه الاهداف الرسمية للسلطة، وأن لا تتدخل في شؤوننا الدينية والقومية، وان لا تجعل جهاز التعليم الوسيلة لتحقيق سياسة «فرّق تسد» الاستعمارية السلطوية الهمجية ضد ابنائنا. ومن خلال تغيير هذا الأمر تجري عملية تغيير المناهج المضرّة القائمة، وتغيير البرامج ومهمات كوادر المفتشين والمدراء



والمعلمين، وتغيير سياسة التمييز بما يتعلق بالابنية اي توظيف امكانيات وميزانيات جديدة لسد الفجوة، وعصرنة وسائل الايضاح وغير ذلك.

فجدية عمل اللجنة سيظهر ليس في ادخال اللغة العبرية كلغة تعليم في المواضيع العلمية - كرأس جسر لتحويل لغة التعليم للعبرية في مدارسنا مستقبلاً، وليس اليهود فقط الذين يتمتعون بمستوى لائق في مواضيع الفيزياء والكيمياء والرياضيات، وانما كوادرنا المثقفة العربية ايضاً تتمتع بمستوى لا بأس به، بغض النظر عن الانتماء الطائفي. وان انتهاج مسلك تفكيري وتطبيقي كهذا، الذي اشار اليه السيد بن دور في الجلسة، له ابعاد مستقبلية خطيرة، يجب ان تدق ناقوس الخطر، بضرورة أن لا تكون اللجنة هذه لجنة ترقيعية جديدة لهندسة مخططات تآمرية جديدة على مستقبل اجيالنا بل لاحداث التغيير الجذري المطلوب.

والمطلوب هو ضرب سياسة التجهيل والعدمية القومية وليس تعميق الازمة الحالية بشكل مُقنّع وعصري.

وأمام هذا مطلوب من هيئاتنا وجماهيرنا وشبابنا التدخل الجدي لايصال فحوى هذه الرسالة لعقول وضمائر هؤلاء المسؤولين، ونكون بذلك جبّرناها قبل ان يكسروها ثانية.

(كاتب المقال رئيس لجنة الآباء في يانوح وعضو في لجنة الآباء المركزية للمدارس الدرزية)

غشرة ايام في مصر

سلام باهظ - سلام على الورق

● بقلم: يوسف فرح ●

● اسرائيليون يذهبون واسرائيليون يعودون، وغالبيتهم اغرتهم الاسعار المنخفضة في مصر، مقارنة بمثيلاتها في اسرائيل، الطعام، الملابس، السهرات والفنادق، وقلة قليلة جذبتهم مجرد مشاهدة مصر وكل شيء اصيل وعظيم فيها من القمم الخالدة، مثل عبد الناصر الذي «اكتشفت» ان له كارهين في بلده، وعبد الوهاب، والنيل الطالع من اعماق الفقر والحر والسواد، يرق فيروي الارض فتخضر، او يقسو فيغرقها فتبور. والاهرام التي تحكي حجارتها الضخمة قصة المجد الحضاري العريق، والتي امضى المصريون عشرات السنين في تشييدها، لا لتكون قصرا منيفا يتمتعون به في حياتهم، بل لتكون مدفنا يليق بملكهم المقدس، «يهنأ»به في مماته! يضحون لا من اجل ان يعيشوا بل من اجل ان يموت-الملك! انها تبدو حكمة شاذة ان تسخر الحياة من اجل الموت، ولكنها على غرابتها قدمت للبشرية احدى عجائبها.. تستغرب كيف ارتفعت تلك الحجارة الى علو مئة وخمسين مترا فيقدم لك المرشد الجواب جاهزا كالملابس: كانوا يدفعونها في طريق لولبي!

اية قوة يمكنها ان تدفع سبعة اطنان صعدا الى مثل هذا الارتفاع! لا اظن الا ان ذلك تم بواسطة رافعات «عصرية» متطورة، محقتها في ساعة حمق، حرب اشرس من تلك التي ضربت الرافدين، قضت على كل شيء، واضطر من بقي من الانسان المصري ان يبدأ عملية بناء جديدة. ما اغرب امر البشرية..! انها تدمر نفسها لتعود فتبني نفسها من جديد! تمضي دهورا في الاعمار والتشييد، وفي لحظات يكون كل شيء كانما لم يكن!!

والخط من رفح الى القاهرة ذو اتجاه واحد، لا يسلكه المصريون. فما عسى الاغنياء منهم يجدون فيها ما يمكن ان يفتقدوه في امريكا واوروبا! اما فقراؤهم فليس لديهم وقت يرون فيه ابناءهم، فما بالك بالسياحة!!

ركبت في سيارة اجرة بعد منتصف الليل عائدا الى الفندق، قال لي السائق بان يوم عمله بدأ في السادسة صباحا ولم ينته بعد، وهو بالكاد يكفي حاجة عائلته. انه يضحي براحته وصحته من اجل ان يحيا ابناؤه، ومن اجل ان يجنبهم مد اليد او المبيت في المقابر والشوارع.

ومظاهر البؤس والشقاء في مصر اكثر من يافطات المحلات التجارية الضخمة، التي تزدحم بها الطرق الممتدة الاف الكيلومترات، وكأنما قصد بها اخفاء ما «يؤذي» عيون السائحين الاجانب!!

والطقس الى الجنوب شديد الحرارة، والهواء في الحافلة التي اقلتنا الى رفح، يلفح وجوهنا ساخنا، فقد ذهبت سدى كل محاولات السائق تشغيل المكيف المتعطل، وذهبت سدى ارشادات تشغيله الصادرة من مكتب الشركة عبر جهاز الاتصال، لقد توهمنا للحظة اننا في مركبة فضائية تملك الاجهزة الارضية امكانية توجيهها واصلاح ما يصيبها من خلل.. لكن جهود السائق في تثبيت ستارة النافذة اعادتنا الى ارض الواقع، وفرضت على احدى المسافرات تغيير مقعدها هربا من الشمس اللاهبة..!

كيف يمكن التخفيف من هذا الضغط المتزايد؟ ينطلق صوت التيب في محاولة يائسة، فيصدر ضجيجا وزعيقا فلا «كليوباترا» ولا «النهر الخالد» ولا «على بلد المحبوب» بل ذلك اللون الذي يذكرك بمقدمات شجار الفلاحين. فالمطرب ـ الذي لم اعرف اسمه ـ ينشغل في استنهاض الهمم واثارة الحماس بعبارات ممطوطة مثل «يا الله.. هيه.. وين الشباب.. وين الصبايا» وان بقي لديه وقت فانه يغني: «وسطك.. وسطك وسطك» لافظا الطاء ثاء، مخبرا ايانا انه كان يحب المشمش قبل رؤية الصبية، فاذا به بعد رؤيتها «يموت في المانجه».. وايه يعني!!

تشعر بالغربة في هذا الجو الصاخب، فاين فيروز واين وديع الصافي! اين صباح فخري واين مارسيل خليفة، اين الميجانا والعتابا وابو الزلف والدلعونا! ومع ذلك فان لرحلات المجموعات المنظمة اصولها، تفرض عليك المجاملة والموافقة القسرية.. تترك هذا الجو وتسرح مع عبقرية الخيام وام كلثوم، وتشرع تدندن وحدك من الرباعيات:

«سمعت صوتا هاتفا في السحر
نادى من الغيب غفاة البشر
هبوا املأوا كاس المنى
قبل ان تملأ كأس العمر كف القدر».

في رفح تنتقل الى الجانب المصري، وبعد اجراءات روتينية تستقل حافلة مصرية لكنها لا تتحرك الا بعد ان تنطلق امامها سيارة شرطة مصرية.

المنظر واحد متشابه لا يتغير من الرمال الصفراء، واشرطة الكاسيت لا تتوقف، ينتهي وجه لتنقلب على الوجه الاخر.. وممنوع على الحافلة ان تتجاوز سيارة الشرطة، وكأنها في مهمة مطاردة واقتفاء اثر. وبدا لي كأن سائق الشرطة يتعمد مخالفة كل قوانين السير، حتى عندما لا تكون ادنى حاجة الى ذلك، اذ لم يبق خط واحد غير متقطع على الشارع الا و«قطعه» بعجلات سيارته، بينما سائق الحافلة في اعقابه يرتكب نفس المخالفات.

هل هو قرف منا ومن زيارتنا التي لا تجلب لهم الا المتاعب!!

لا ادري

والطريق طويل ممتد، وفي نهاية كل محافظة حاجز شرطة تقف الحافلة عنده، فتعود سيارة الشرطة الاولى، كي تنطلق بدلها سيارة شرطة اخرى، تابعة للمحافظة التالية.. وهكذا، ينشغل بنا عشرات افراد الشرطة وبضع سيارات فهل نحن مهمون الى هذه الدرجة؟ تسأل.

ـ لا. وانما منذ حادث اطلاق النار على الباص الاسرائيلي اتبع هذا النظام.

ـ اراه سلاما باهظا يكلفكم الكثير من الجهد والمال! اقول.

ـ «انه سلام على الورق». يجيب....

مين فرعنك يا فرعون

● بقلم: زهيرة صباغ ●

- ما اسمك؟
- فرعون.
- مين فرعنك يا فرعون؟

ويصمت... لا يجيب... لايفقه الجواب... ليس لديه الكلمات الوافية ليجيب على السؤال.

من هو فرعون هذا... ومن الذي فرعنه... كم عمره... لا أحد يعرف عمره لكنه لم يبلغ الخمسين بعد. مثل غزلان البرية اكتسب لونه من التربة والتلال التي تحيط بوجاره.. نعم وجاره. يغطي بدنه بأسمال لا لون لها ولا شكل... يركض مثل ارانب البر ويختفي بسرعة عندما تحس غريزته القوية بالخطر. يتناول طعامه من نباتات الارض وثمار البساتين المتروكة التي ما زالت تطرح حملها كل موسم وفاء لاصحابها. واحياناً يأخذ قوته من بقايا الاطعمة التي يتركها له زوار المكان المتنزهين على الاقدام.

فرعون لا يعرف اسمه الحقيقي واسم فرعون لقب التقطه من الذاكرة فألصقه بنفسه ونسي اسمه الاصلي... لغته محدودة وكلماته توقفت عن النمو... لهجته اقرب الى لهجة الاطفال في سنواتهم الاول... ولم تستطع الطبيعة التي حضنته ان تضيف كلمة على لغته... فرعون لا يذكر من اين جاء وما الذي جرى له ومن انبته في هذه الارض. عندما يحس بالغرباء يقتحمون عليه عزلته يهرب بخفة الأيائل ويختفي بين عوسج البر او الشجيرات الوحشية او في مغارات الجبل... انها ارحم عليه من حضارة هذا العصر... وفي ليالي الشتاء الباردة يضرب أحجار الصوان ببعضها حتى تولد الشرارة ليشعل القش الجاف الذي خزّنه في وجاره... مغارته كما فعل جده الاول الانسان البدائي.

* * * *

ويدور الهمس وتنغزل الحكايات... من يكون هذا الفرعون، وتحوم جذور تلك الحكايات حوالي عام ١٩٤٨ حين شرّد سكان المنطقة خارج وطنهم... من اية قرية هو يا ترى؟؟!! انسيه اهله؟؟.. ومن اي ظروف؟؟ وما الذي جاء به الى هذا المكان؟ أضلّ الطريق ام تُرك قسراً في ظروف لا سلطة للانسانية عليها؟؟

وتتدفق التساؤلات وتتحرك الخيوط لتتشابك نسيجاً غامضاً... اذاً فرعون هو ابن احدى القرى التي تركها اهلها قسراً... ربما ضل الطريق او نسيه اهله في لحظة الغفلة او ربما قتلت عائلته بأكملها ولم يبق غيره فحضنته الطبيعة وربته وكانت رغم شراستها ارق عليه من وحشية المتحضرين الذين جاؤوا من كل انحاء العالم والذين اقتلعوا جذوره الممتدة حتى اللغة والكلمات... مملكة فرعون لا حدود لها هي اللطرون عمواس يا لو والجبال التي تحيطها.

* * * *

منذ سنوات قليلة اكتشفه بعض المتنزهين في المنطقة، وولدت ألفة مقتضبة بين الفرعون والوافدين الى مملكته الى ان تنامى الى اذن السلطة الرسمية قصته والحكايات المتداولة حوله.. وقررت السلطة، بما ان الفرعون لا يحمل بطاقة هوية ولا كوشان ولادة فيجب مصادرته ونفيه. وهذا ما كان وبعد ان نصبوا له عدة كمائن اصطادوه بصعوبة وحمّلوه بسيارة السلطة ورموه على الحدود الاردنية واستراحوا من هذه البصمة... الوصمة. لكن بعد ثلاثة ايام رجع الفرعون مستعيناً بغريزته التي منحته اياها الطبيعة الى مملكته التي لم يغادرها قط طوال حياته وبداياته المجهولة... لم يعرف احد كيف عاد واي مسلك سلك خلال عودته هو الذي لا يعرف المواصلات المتحضرة ولا يعي المدنية التي تحيط مملكته الشاسعة.. عاد مثل حيوانات البرية التي تعرف بيتها وموطنها... عاد سيراً على الاقدام لا يرشده الى مملكته سوى حاسة الشم والبصر... وعاد حراً طليقاً... تكررت عملية الطرد وتكررت رحلة العودة.

وهكذا انتصر الفرعون الذي تحدى... تحدى السلطة وعسكر السلطة التي استسلمت اخيراً...

* * * *

انه الفرعون ابن المأساة الشرعي واحد الضحايا المتجسدة منذ النكبة التي اصابت شعبنا الفلسطيني في ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا... وتبقى قصته الصامتة تحكي الكثير... وتبقى الاجزاء الباقية من القصة خرساء تخفي الكثير... وتظل ذاكرته مغلقة على جدران الماضي وان تذكر قصته هو... لا تقوى كلماته الطفولية المتواضعة على ترجمتها الى اللغة.

ويتوافد الزائرون الى مملكة الفرعون ليلقوا نظرة على ابن المأساة الذي تبنته الطبيعة والذي نسيه العالم وتناساه.

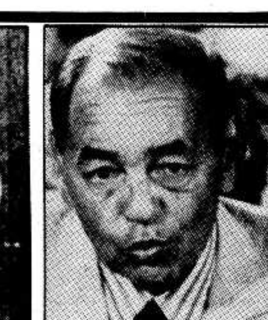
ايأتي ذلك اليوم وينطق الفرعون قصته أم تخونه اللغة والكلمات... اينطق باسمه الحقيقي ام تموت القصة بموته وتنام ذاكرته الى الابد؟؟؟

(الناصرة)

الكاتب المغربي عبد المؤمن ديوري في كتابه: «من يملك المغرب»:

الملك الحسن الثاني يملك ١٥ مليون دونم في المغرب و ٢٠ الف دونم في.. البرازيل!

* للملك الحسن في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة (٢٠٠٠) فيلا ثمن كل منها مليون دولار. العائلة المالكة تسيطر سيطرة كاملة على شركات اساسية وبنوك.. وفوق هذا كله فان الملك الحسن هو من كبار تجار المخدرات في العالم! *



● الحسن الثاني ●

● عبد المؤمن ديوري ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ أبعدت السلطات الفرنسية في مطلع الاسبوع الجاري الكاتب المغربي، عبد المؤمن ديوري، الذي اتخذ من فرنسا ملجأ سياسيا، الى الغابون وكانت السلطات المغربية اكدت الليلة قبل الماضية، ان لا ضلع لها بالموضوع.

وملابسات عملية ابعاد الكاتب المغربي لا شك انها تعود الى ضغوط مغربية اثر الكتاب الذي اصدره المؤلف تحت عنوان «من يملك المغرب» ويكشف عن مصادر ثراء الملك المغربي الحسن الثاني.

ويؤكد الكتاب الذي من المتوقع ان يصدر قريبا في فرنسا ان حوالي (١٥) مليون دونم اراض زراعية تعود ملكيتها الفعلية للملك الحسن الثاني. وان الملك المغربي يعتبر من اكبر تجار المخدرات في الدول الغربية».

وكان الكاتب المغربي ديوري قد اكد في مقابلة مع صحيفة «كامبير ١٦» الاسبانية ان الملك المغربي يمتلك ربع الاراضي الزراعية في المغرب و (٢٠) الف دونم اراض وعرية في البرازيل التي من المفروض تحويلها الى منطقة سياحية.

واضاف الكاتب ديوري ان الملك الحسن الثاني يملك اكثر من الفي فيللا في ولاية كاليفورنيا ويقدر ثمن كل فيللا بمليون دولار.

«ويتمتع» الملك الحسن الثاني بـ (٧٠٪) من ارباح شركة «اونا»، من اكبر الشركات المغربية المستقلة، وهي تحتكر تصدير الذهب والفضة والنحاس والفوسفات من المغرب بالاضافة الى الاسهم في شركات السياحة وبيع السيارات وفرع البناء. كما يسيطر على (٤٠٪) من اسهم البنوك الثلاثة الكبيرة في المغرب.

والفضيحة الكبرى هي ان الملك المغربي يعتبر من اكبر تجار المخدرات في الدول الغربية حيث يقيم في قصره مختبرا كبيرا لتنقية الكوكائين.

ويعتبر الكاتب ديوري (٥٣ عاما) من المعارضين لنظام الملك الحسن الثاني. ولجأ الى فرنسا في العام ١٩٧٤ وكان النظام الملكي حكم على الكاتب المغربي بالاعدام بتهمة التمرد على الملك الا انه تم الافراج عنه تحت الضغط والاحتجاج الدوليين.

وكان ديوري قد اصدر كتابين اخرين يفضح فيهما النظام الملكي المغربي.

الفا متظاهر يطالبون بعودة ديوري الى فرنسا

● باريس ـ و.ص.ف ـ تظاهر نحو الفي شخص تجمعوا قبيل مساء الاثنين الماضي في باريس للاحتجاج على طرد المعارض المغربي عبد المؤمن ديوري الى الغابون يوم الخميس الماضي والمطالبة بعودته.

وشارك في التجمع العديد من الشخصيات منها هارلم ديزير رئيس منظمة «اس او اس راسيسم» وهي واحدة من اكبر منظمات مكافحة العنصرية في فرنسا والكاتب جيل بيرو مؤلف كتاب عن الملك الحسن الثاني اسمه «صديقنا» وهو الكتاب الذي ادى صدوره الى فتور في العلاقات بين فرنسا والمغرب.

وأكد مراد اوصديق محامي ديوري الذي وصل بصحبة زوجة المعارض المغربي واولاده الخمسة انه اودع لدى كبير قضاة التحقيق شكوى قضائية «للاحتجاز دون وجه حق والخطف».

وقال اوصديق: «ان القرار جاء من باريس. انه ليس طردا بل هو تسليم شخص. انها فضيحة». واكد ان الرئيس الغابوني عمر بونغو استقبل ديوري يوم الاحد الماضي وان «الرئيس اوضح له انها مسألة يتعين تسويتها في فرنسا».

وجدير بالذكر ان ثلاثين منظمة دعت الى هذه المظاهرة منها رابطة حقوق الانسان والحزب الشيوعي وحركة الصداقة بين الشعوب ومكافحة العنصرية وتنظيمات نقابية متنوعة.

الزعيم الكردي مسعود البرزاني:

الاكراد يريدون حقوقهم القومية ولا يرغبون في الاستقلال التام

● ويضيف: سيكون للعراق رئيس واحد وجيش واحد ودولة واحدة ●

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن الزعيم الكردي مسعود البرزاني في حديث نشرته صحيفة «المجاهد» الجزائرية، امس الثلاثاء، ان الاكراد يريدون الاعتراف بحقوقهم القومية الشرعية بموجب قانون الحكم الذاتي الذي سيصدر قريبا في العراق ولكنهم لا يرغبون في الاستقلال التام.

واضاف البرزاني ان الحكومة العراقية تعهدت بارساء اسس دمقراطية في العراق من خلال تعدد الاحزاب وفصل سلطة الحزب عن سلطة الدولة وحرية الصحافة وتنظيم انتخابات حرة.

واوضح ايضا انه تم ابرام اتفاقية مع الحكومة قد توقع خلال يومين وستلقى تأييد ٩٠ في المئة من الاكراد. وهي تتعلق بتطبيع الموقف في المنطقة الكردية بعودة السكان وتعويضهم. ويفترض ان الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني وافق على هذه الاتفاقية.

وأكد البرزاني ايضا ان الاكراد ليسوا عربا وان المجموعتين ترتبطان بروابط تاريخية ودينية واخوية تسمح للاكراد بالحفاظ على قوميتهم في اطار وحدة العراق.

وقال في الختام «ان العراق سيكون له رئيس واحد وجيش واحد ودولة واحدة». واوضح انه «لا مجال لان تصبح هناك دولتان في العراق».

جرح ٣٠٨ اشخاص في حادث قطار في اليابان

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة المحلية ان حصيلة حادث القطار الذي خرج عن سكته صباح امس الثلاثاء قرب مدينة كيوتو على بعد ٤٠٠ كم غرب العاصمة اليابانية ارتفعت الى (٣٠٨) جرحى بينهم (١٩) نقلوا الى المستشفى.

واضافت الشرطة انه باستثناء الاشخاص الـ ١٩ الذين نقلوا الى المستشفى فان الجرحى الاخرين وهم بمعظمهم من الطلاب والموظفين المتوجهين الى اعمالهم عولجوا ميدانيا.

ووقع الحادث عندما اصطدم القطار الذي يستقله حوالي (٤٠٠) راكب بشاحنة معطلة كانت متوقفة عند احدى نقاط العبور مما ادى الى خروج القاطرة والعربة الاولى عن السكة.

وتفيد عناصر التحقيق الاولى ان الشاحنة توقفت عند نقطة العبور بعد ان اصطدمت بحاجز المعبر.

البرلمان الفدرالي اليوغوسلافي يرفض اعلان «انفصال» سلوفينيا

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان البرلمان اليوغوسلافي رفض يوم الاثنين الماضي اعلان «انفصال» سلوفينيا عن باقي البلاد واعتبره منافيا للدستور.

وتستعد جمهورية سلوفينيا لاعلان استقلالها اليوم (الاربعاء) و «انفصالها» عن الجمهوريات اليوغوسلافية الخمس.

وايد البرلمان موقف رئيس الوزراء اليوغوسلافي، انتي ماركوفيتش، الذي عارض «اي قرار من جانب واحد بالانفصال عن يوغوسلافيا». واعلن ان الحكومة الفدرالية ستتخذ «جميع الاجراءات التي ينص عليها الدستور والقانون للحفاظ على وحدة اراضي يوغوسلافيا وسيادتها».

وكان ماركوفيتش حذر الاسبوع الماضي سلوفينيا من «النتائج الخطيرة» التي يمكن ان تنجم عن «الانفصال من جانب واحد» ورأى ان ذلك لن يؤدي الا الى «تسوية عنيفة» للازمة اليوغوسلافية.

ويبدو ان رفض البرلمان الفدرالي اعلان سلوفينيا الانفصال لن يؤثر على قرار هذه الجمهورية.

مجزرة «سويتو» تسفر عن (٦) قتلى و(١٨) جريحا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ قالت الشرطة انه اضافة الى القتلى الستة الذين سقطوا صباح امس الثلاثاء بالرصاص في قطار الضاحية الذي كان متوجها الى معزل «سويتو» للسود في جنوب جوهانسبورغ هناك ايضا ثمانية عشر جريحا نقلوا الى المستشفيات.

واضاف متحدث باسم الشرطة ان هؤلاء الجرحى الذين نقلوا الى باراغوانات وهي المؤسسة الصحية الكبرى في سويتو مصابون بجراح بالرصاص وبكدمات. وقد وقعت المجزرة بعيد اقلاع القطار من محطة كليبتاون واختفى مرتكبوها في محطة نانسفيلد التالية.

وقال المتحدث ان المهاجمين الذين لم تعرف هوياتهم استخدموا مسدسات.

وعثر على خمسة قتلى داخل القطار وعلى سادس على خط السكة الحديد.

منظمة العفو الدولية:

المانيا تقوم قريبا بطرد ١٠٠ الف اجنبي

● هامبورغ «المانيا» ـ و.ص.ف ـ افادت منظمة العفو الدولية ان حوالي مئة الف اجنبي سيطردون خلال الاسابيع المقبلة من المانيا بسبب القانون الالماني الجديد حول اللجوء السياسي الذي يدخل حيز التنفيذ في الاول من تموز المقبل.

واوضح المتحدث باسم المنظمة، ولفغانغ غرينتز، امس الثلاثاء، لاذاعة هامبورغ ان ضحايا هذا الطرد هم من طالبي اللجوء السياسي القادمين من العراق وايران واثيوبيا والصومال وسريلانكا ولبنان وافغانستان «حيث انتهاكات حقوق الانسان لم تختف» في هذه البلدان.

وحتى الان قررت الجمهوريات الاتحادية ان بامكان الاشخاص الذين رفضت طلباتهم للجوء السياسي على المستوى الفدرالي البقاء مع ذلك في المانيا. واعتبارا من الاول من الشهر المقبل فان موافقة وزارة الداخلية الفدرالية ستكون ضرورية قبل الحصول على اجازة اقامة في المانيا.

متحدث سوفييتي:

الاتحاد السوفييتي لم يقرر بيع اسرائيل اسلحة

● سيستوف: «ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية من نسج الخيال فقط» ●

● موسكو ـ اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، في مؤتمر صحفي امس الاول، ان الحكومة السوفييتية لن تبيع اسرائيل طائرات من طراز «ميغ ٣١» الاكثر حداثة التي عرضت في معرض باريس الجوي في «لا بورجيه».

وكان وزير الصناعة الجوية السوفييتي، ابولون سيستوف، اعلن الخميس الماضي في «لا بورجيه» ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لبيع اسرائيل عتادا دفاعيا جويا بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال تشوركين ان «وزير الصناعة الجوية لا يملك سلطة اتخاذ قرارات تتعلق ببيع الاسلحة لان ذلك من صلاحيات الحكومة السوفييتية».

واضاف «من الطبيعي ان يكون منتج مادة عسكرية جيدة النوعية فخور بانتاجه وراغب ببيعه لكن ذلك لا يعني ان الاتحاد السوفييتي قرر بيع اسلحة الى اسرائيل».

وكان سيستوف قد نفى بنفسه في مقابلة مع صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، امس الاول، ان يكون قد اقترح على اسرائيل بيعها طائرات «ميغ ـ ٣١». وقال ان ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية لا اساس له من الصحة. واضاف ان «طائرة «ميغ ـ ٣١» عرضت فقط لاظهار قدرة الاتحاد السوفييتي على التطور العلمي والانتاجي. وان لا دولة تملك هذه الطائرة ونحن لا نعرضها للبيع. وان ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية من نسج الخيال».

الوزير اللبناني محسن دلول:

وفد منظمة التحرير موضع ترحيب في بيروت

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الزراعة اللبناني محسن دلول، امس الثلاثاء، ان الدولة اللبنانية مستعدة لمواصلة الحوار حول الوجود الفلسطيني على اراضيها وان منظمة التحرير مستعدة لتسهيل انتشار الجيش اللبناني في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان.

وصرح دلول الى الصحافة ان «الحكومة اللبنانية مستعدة للحوار مع القيادة الفلسطينية حول الامور التي تشكو منها ومنها القضايا الاجتماعية والسياسية ونحن على استعداد لهذا الحوار».

وكان مصدر فلسطيني ذكر في وقت سابق ان الحكومة اللبنانية اعلنت تأييدها مواصلة الحوار الرسمي الذي بدأ في منتصف ايار لوضع اتفاق/ اطار حول الوجود الفلسطيني.

وقالت اوساط دلول ان هذا الاخير نقل الى موفد القيادة الفلسطينية في لبنان صلاح صلاح ان وفدا من منظمة التحرير هو موضع ترحيب في بيروت.

وكان المصدر الفلسطيني ذكر ان الحكومة اللبنانية مستعدة لاستقبال وفد من المنظمة وان صلاح يضع حاليا مع قيادة منظمة التحرير كيفيات هذه الزيارة.

واكد دلول مجددا ان الحوار مع منظمة التحرير حول الوجود الفلسطيني السياسي والمسلح والمدني «ليس مرتبطا بانتشار الجيش» في منطقة صيدا حيث تتمتع المنظمة باستقلالية عسكرية وان «الفلسطينيين سيسهلون هذا الانتشار الذي سيتم في الموعد المحدد» في اول تموز.

وبرى المراقبون في بيروت ان لبنان ومنظمة التحرير توصلا في ما يبدو الى تسوية. ولا تريد الحكومة اللبنانية ربط تحركات الجيش بمواصلة الحوار مع منظمة التحرير في حين ان المنظمة تشترط تعاونها في هذا المجال بابرام اتفاق.

● مراقبون: يبدو ان لبنان وم.ت.ف توصلا الى تسوية ●

وسيعزز الجيش اللبناني تواجده ويبسطه في جنوب لبنان باستثناء «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل، وفي مرحلة اولى باستثناء المخيمات الفلسطينية في ضواحي صيدا.

وسيتخذ الجيش مواقع في صيدا وعلى جبهة كفرفالوس على بعد عشرة كيلومترات شرق المدينة حيث يواجه مقاتلون مناهضون لاسرائيل لبنانيون وفلسطينيون جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل.

ويرغب الفلسطينيون والاحزاب اللبنانية العلمانية والاصوليون الموالون لايران في الابقاء على وجودهم على هذه الجبهة رغم انتشار الجيش طالما ان اسرائيل لم تسحب جيشها من جنوب لبنان.

تحضيرا لقمة الدول الصناعية السبع:

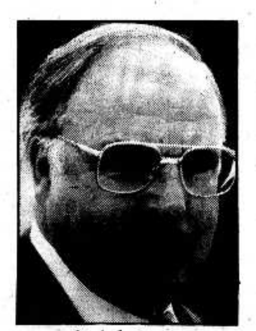
لقاء قمة بين غورباتشوف وكول في (٧/٥) في مدينــة كييــف

● بون ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية، ديتير فوجيل، في بون ان المستشار الالماني، هلموت كول، سيلتقي، في الخامس من تموز المقبل في كييف الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي من المقرر ان ينضم بعد عشرة ايام الى قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن.



● غورباتشوف ●





● كول ●

واضاف المصدر ذاته ان المسؤولين قررا عقد هذا اللقاء الذي سيستغرق عدة ساعات خلال اتصال هاتفي تم بينهما صباح امس الاثنين.

وكانت المانيا المدافعة بقوة عن قيام الغرب بتقديم مساعدة الى الاتحاد السوفييتي دعما لسياسة غورباتشوف طلبت، ايضا، دعوته الى حضور قمة الدول الصناعية السبع المقررة بين (١٥) و(١٧) تموز القادم في لندن. وكانت كل من بريطانيا والولايات المتحدة ابدتا تحفظات على هذه الدعوة.

واذا لم يطرأ اي تطور مفاجيء فان كول سيكون الزعيم الوحيد من مجموعة السبع يلتقي غورباتشوف قبل قمة لندن. وتضم المجموعة اضافة الى المانيا كلا من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا.

وفي الاجتماع التحضيري، للقمة، امس الاول الاحد في لندن تجنب وزراء المال وحكام المصارف المركزية في مجموعة السبع تقديم وعد بمساعدة مالية الى الاتحاد السوفييتي وفضلوا التشديد على «ضرورة حصول اصلاح اقتصادي متواصل في الاتحاد السوفييتي».

واعتبر وزير العدل الالماني ثيو فايجل ان قمة الدول الصناعية السبع لا تشكل «المناسبة الملائمة» لاتخاذ قرار تقديم المساعدة الى الاتحاد السوفييتي بل هي نقطة انطلاق لـ «حوار حول عملية سياسية».

في عيد السينما السابع في باريس:

حوالي مليوني شخص يشاهدون، غدا، افلاما طوال اليوم بسعر بطاقة فيلم واحد

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ افتتحت باريس امس الاول الاثنين اسبوعا من الاحتفالات الخاصة بالسينما تبلغ ذروتها غدا الخميس مع قيام حوالي مليوني شخص بمشاهدة افلام طوال النهار وحتى منتصف الليل بسعر بطاقة فيلم واحد.

ودشن الاحتفالات حوالي (٤٠) ممثلا وممثلة فرنسيين اضافة الى الممثلة الامريكية لورين باكال وزميلها عمر الشريف جاءوا الى باحة مركز «لاديفانس» في باريس حيث تركوا بصمات ايديهم على الاسمنت على غرار العادة المتبعة في «هوليوود» منذ حوالي نصف قرن وفي مدينة «كان» (جنوب فرنسا) منذ سنوات عدة.

وحاطت اعداد كبيرة من المعجبين بالمكان ليتسنى لهم مشاهدة ميشيل مورغان وميراي دارك وجان بيار اومون وميشيل مرسييه وماتيلدا مي وريشار لورينجير وشارلوت رامبلينغ وغيرهم وهم يغرقون ايديهم واقدامهم في مربعات الاسمنت الذي لم يجف بعد.

وهكذا اطلقت احتفالات العيد السابع للسينما الذي سيشهد حوالي (١٦٠) تظاهرة من وحي السينما تهدف الى تشجيع المشاهدين على التوجه الى الصالات.

غدا الخميس ينتظر ان يتدفق حوالي مليوني مشاهد الى الصالات طوال النهار وحتى منتصف الليل لمشاهدة ما يشاؤون من افلام بسعر بطاقة واحدة زائد فرنك فرنسي واحد لكل فيلم اضافي.

وهناك على هامش عيد السينما احتفالات وتظاهرات سينمائية مختلفة.. منها «ليلة الجنون» في صالة ماكس ليندر الباريسية.. من المخرج الامريكي جون وترز وممثله المفضل ديفين الى زميليه جون لانديس وجو دانتي مرورا بمخرجين اوروبيين آخرين تعرض الصالة في اطار «ليلة الجنون» التي تقام مساء الاحد المقبل عددا من الافلام الجريئة او الهزلية او الخارجة عن المعايير السينمائية العادية من بينها... «ذا فيلز» كوميديا نيوزيلندية ساخرة واباحية تهزأ من مسلسل الدمى الامريكي المشهور «ما بيت شو» و«هير سبري» لجون ووترز الذي يسخر من التلفزيون والرقص في الستينات.

ومع طلوع الفجر تنهي الصالة جنونها مع سلسلة من الاشرطة الوثائقية او الروائية القصيرة من بينها «مات الديك» للايطالي زولتان سبيرانديلي.

«على مر الزمن» عنوان المهرجان السينمائي الطويل الذي سيبدأ الاحد المقبل ويستمر حتى ٢٠ ايلول المقبل في قصر طوكيو في باريس لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لتأسيس مجلة «لي كاييه دو سينما» (دفاتر السينما) اهم مجلات النقد السينمائي في فرنسا والعالم واكثرها تأثيرا على السينما الفرنسية.

وسيجري طوال اكثر من شهرين عرض (١٤٢) فيلما لمخرجين من مختلف الآفاق والجنسيات اختارتهم المجلة وتعبر عن اهتماماتها وميولها وافكارها بالنسبة الى السينما وكذلك تطورها على مر الافلام والسنين. ومن بين الافلام المقترحة اعمال لروبرت الدريخ وجورج كيوكر وماكس اوفولس وجاك ريفيت.

وعلى هامش هذه العروض تقيم المجلة التي اسسها اندريه بازان وشارك في تحريرها نقاد ومخرجون بارزون، اشهرهم المخرج الراحل فرانسوا تروفو، معرضا يروي تاريخ «دفاتر السينما» منذ عددها الاول بغلافه الاصفر اللون الذي لا يزال معتمدا الى الآن.

● عمر الشريف ●

وساهمت المجلة منذ انشائها وبفضل جيل من النقاد «المتحمسين والمتشددين» في قلب مفاهيم السينما الفرنسية والى القيام في نهاية الخمسينات بثورة سينمائية اطلق عليها اسم «الموجة الجديدة» مع افلام مثل «لي كاترسان كو» (١٩٥٩) لفرانسوا تروفو و «ابو دوسوفل» على آخر رمق (١٩٥٩) لجان لوك غودار.

بويز يستبعد اية مفاوضات مباشرة مع «جيش لبنان الجنوبي»!

● بيروت ـ و.ص.ف ـ استبعد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، أي تفاوض مع جيش لبنان الجنوبي (التابع لاسرائيل).

وقال بويز، يوم الاحد الماضي، لاحدى محطات التلفزة اللبنانية «انه من المستحيل ان تجري الدولة مفاوضات مباشرة مع اللواء انطوان لحد (قائد جيش جنوب لبنان) لانه لا يستطيع اتخاذ اي قرار من دون التنسيق مع اسرائيل».

واضاف: «انه من الممكن التحادث معه عبر أقنية غير مباشرة وعلى سبيل المثال عبر الولايات المتحدة».

وكان اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد اكد في التاسع عشر من الشهر الجاري ان الاسرائيليين كلفوه، بمعالجة مسألة جزين الا ان أي طرف لبناني لم يتصل به حول هذا الموضوع. لكنه اضاف: «انه لن يسمح للجيش بدخول منطقة جزين قبل التفاوض مع الدولة اللبنانية».

وتشكل جزين التي تعتبر اكبر بلدة مسيحية في جنوب لبنان امتدادا لمنطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

ومن المقرر ان ينتشر الجيش اللبناني، اعتبارا من اول تموز القادم، حول منطقة صيدا (كبرى مدن جنوب لبنان) ولا سيما على جبهة كفر فالوس على بعد عدة كيلومترات من جزين وحيث يتواجه جيش لبنان الجنوبي والتنظيمات الفلسطينية واللبنانية منذ عام ١٩٨٥.

وزير الدفاع اللبناني ميشال المر اعلن من جهته ان «الجيش سينتشر في كافة مناطق جنوب لبنان باستثناء المناطق التي تحتلها اسرائيل والميليشيات التابعة لها».

● اسم في الاخبار ●

ناراسيمها راو ـ الشيخ الحكيم (نبذة شخصية)

● يعتبر ب.ف. ناراسيمها راو، الذي تم انتخابه رئيسا للمجموعة النيابية لحزب المؤتمر والذي أتم تشكيل الحكومة الهندية الجديدة، مثقفا متقشفا يحظى باحترام الجميع لخبرته وثقافته ونزاهته. كان راو مستشارا لرئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي يحظى بثقته ويكلفه بترؤس مجلس الوزراء في غيابه. كما كان مستشارا لوالدة غاندي رئيسة الوزراء السابقة انديرا غاندي منذ توليها السلطة وحتى اغتيالها في العام ١٩٨٤. وينظر اليه العديد كممثل بارز للخط السياسي لعائلة نهرو وغاندي.

يجيد راو لغات عدة منها نحو ست لغات محلية هندية بالاضافة الى الانكليزية والاسبانية والعربية. وقد تولى ترجمة مؤلفات ادبية. ويملك راو ايضا خبرة واسعة في شؤون الدولة اذ سبق ان شغل مناصب وزير الخارجية والداخلية والدفاع والتنمية والموارد البشرية.

في المقابل يأخذ عليه بعض منتقديه عدم قدرته على اتخاذ القرارات الحازمة وافتقاده للروح القيادية الكاريسماتية فيما يأخذ عليه البعض الاخر سوء حالته الصحية وتقدمه في السن. ويشار الى ان راو سيحتفل في ٢٨ حزيران بعيد ميلاده السبعين.

وكان تم انتخابه رئيسا لحزب المؤتمر في ٢٩ ايار بعد اسبوع على اغتيال راجيف غاندي واثر رفض سونيا غاندي (زوجة راجيف) تولي رئاسة الحزب. وقد تم هذا الانتخاب لان راو كان الاقل تعرضا للانتقادات والرفض بين المرشحين لهذا المنصب.

وفي المقابل يسجل الذين تعاونوا مع راو له براعته في نشر ايديولوجيا الحزب في صفوف عناصره وفي صياغة البيانات والبرامج الانتخابية كما يسجلون في خانة ايجابياته وفاءه المطلق لحزب المؤتمر ولعائلة غاندي.

ولد ناراسيمها راو في ٢٨ حزيران ١٩٢١ في ولاية اندرا براديش وتلقى دروسا في الحقوق قبل ان ينضم الى حركة الاستقلال. وباشر صعوده في صفوف الحزب في ولايته في جنوب البلاد في الخمسينات.

عينته انديرا غاندي في العام ١٩٧١ وزيرا مفوضا على اندرا براديش واصبح في العام ١٩٧٤ امينا عاما لحزب المؤتمر وظل يشغل هذا المنصب حتى العام ١٩٧٧.

انتخب نائبا لاول مرة عن ولاية اندرا براديش في العام ١٩٧٧. وعينته انديرا غاندي وزيرا للخارجية في العام ١٩٨٠ بعد عودتها منتصرة الى السلطة. وكان يشغل منصب وزير الداخلية عندما جرى اغتيال انديرا غاندي في ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٤ على ايدي حراسها السيخ.

واختار راجيف غاندي ناراسيمها راو وزيرا للدفاع بعد توليه السلطة خلفا لوالدته ثم عينه في وزارة اخرى وزيرا للتنمية والموارد الانسانية. وكان يشغل منصب وزير الخارجية لدى خروج غاندي وحزب المؤتمر من السلطة في العام ١٩٨٩.

وقد وصف احد اعضاء اللجنة الادارية للحزب راو بعد انتخاب «الشيخ الحكيم» رئيسا للحزب الشهر الماضي بانه «يمثل مزيجا من الخبرة والاحترام والنضج». وقد يكون هذا الاحترام مرتبطا بسيرة ذاتية لم تطلها اتهامات الفساد التي وجهت الى غاندي ومعاونيه بعد العام ١٩٨٦ وادت الى خسارة حزب المؤتمر رئاسة الحكومة في العام ١٩٨٩.

مسؤول عراقي يشيد بموقف كوبا خلال حرب الخليج

● نيقوسيا ـ و.ص.ق ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان عضو قيادة حزب البعث (الحاكم في العراق) لطيف نصيف جاسم اشاد امس الاول بموقف كوبا خلال حرب الخليج.

واكد جاسم، خلال لقاء مع وفد من الحزب الشيوعي الكوبي يزور العراق منذ الخميس الماضي، اصرار الشعب العراقي على مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض بعد تمكنه من التصدي لاشد المعارك قسوة وضراوة.

وقال جاسم، الذي كان يشغل منصب وزير الاعلام خلال حرب الخليج، ان مواقف كوبا من العدوان على العراق ورفضها قرارات مجلس الامن الدولي الجائرة ضد العراق تنسجم مع شعاراتها الوطنية وتعبر عن عمق علاقات الصداقة بين العراق وكوبا.

ووصف ما حققه العراقيون في اعادة اعمار ما دمره المعتدون بانه معجزة مضيفا ان العدوان قد الحق بالبنى الاقتصادية اضرارا بليغة الا انه لم ينل من كبرياء الشعب العراقي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٦ حزيران ١٩٩١ الصفحة ١٢

في جلسة الخارجية و«الامن»، امس، حول الوحدات السرية الارهابية

«التقرير التلفزيوني ـ حقنة تشجيع ورفع معنويات»!

□ ايهود براك: «الفلسطينيون كانوا يعلمون بوجود «الوحدات السرية» □

● الهدف: زرع البلبلة بين الفلسطينيين واثارة الاقتتال الداخلي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، امس (الثلاثاء)، ان السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة كانوا على علم بوجود الوحدات السرية الارهابية وبنشاطها لاعتقال الفلسطينيين، واكد ان احد الاهداف من بث التقرير التلفزيوني، يوم الجمعة الماضي، حول نشاط هذه الوحدات كان «زرع البلبلة وعدم الثقة» داخل السكان في المناطق المحتلة «حتى لا يعلموا من معهم ومن ضدهم واثارة الاقتتال الداخلي».

وكان براك يدافع بهذا الكلام عن قراره الشخصي ببث التقرير التلفزيوني الذي اثار ضجة سياسية واعلامية، وذلك خلال جلسة لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية التي عقدت، امس، خصيصا لبحث هذا الموضوع.

ووجهت الى رئيس الاركان انتقادات شديدة على قراره هذا، بينما كان هنالك قلة بين اعضاء اللجنة الذين ايدوا القرار، من بينهم عضو «اللجنة»، النائب بنحاس غولدشتاين، الذي وصف التقرير بأنه «حقنة تشجيع ورفع معنويات للشعب الاسرائيلي»!

ودافع براك، امام اعضاء اللجنة عن قراره. واعترف انه اتخذ هذا القرار بدون التشاور مع نائبه ومع وزير «الامن»، موشيه ارنس ومع رئيس المخابرات. وعلى هذا الامر اجمع اعضاء اللجنة على انتقاد براك.

وقال رئيس هيئة الاركان انه يتحمل، وحده، مسؤولية الكشف عن نشاط هذه الوحدات الارهابية. وقال انه استهدف من هذا النشر: ● ردع الشبان في المناطق المحتلة من الانضمام الى فعاليات القوات الضاربة، وتوجيه رسالة الى السكان هناك مفادها ان جيش الاحتلال يميز بين معاملة النشيطين في هذه القوات وبين بقية السكان، واثارة البلبلة وعدم الثقة بين سكان المناطق المحتلة. واضاف ان التقرير التلفزيوني لم ينطو على كشف اسرار عسكرية وانه اقتطع عدة فقرات منه خشية من التسبب بأضرار لقوات الوحدات السرية الارهابية هذه.

وقال رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، النائب الياهو بن اليسار، في ختام الجلسة، ان «جميع اعضاء «اللجنة» يدعمون رئيس هيئة الاركان رغم انه توجد قلة من بعض اعضاء اللجنة الذين يؤيدون نشر التقرير التلفزيوني».

واعرب النائب يوسي سريد عن تأييده لنشر هذا التقرير. وقال انه لم يتسبب بأضرار «امنية». اما عضو الكنيست يتسحاق رابين، الذي قرر بنفسه تشكيل هذه الوحدات الارهابية عندما كان على رأس وزارة «الامن»، فأعتبر ان النشر كان «خطأ فادحا». ودعا اليكيم هعتسني (هتحيا) الى اعطاء رئيس هيئة الاركان مهلة ومساندة في منصبه.

واتفق اعضاء اللجنة في ختام الجلسة على انهاء الجدل، نهائيا، حول الموضوع وعدم العودة اليه. وقال الناطق بلسان الجيش، نحمان شاي، ان «الشيء الاهم الذي سمع خلال الجلسة هو التأييد الذي حظي به رئيس هيئة الاركان من قبل اعضاء اللجنة. وهذا التأييد فاق بكثير ما كان عليه في الايام الاخيرة». واضاف ان «قرار السماح ببث التقرير المصور تم وفقا للاجراءات والانظمة المرعية في جهاز الامن».

● ايهود براك ●

يعتدون.. يرجمون الحجارة ويشعلون الاطارات!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ حوالي الاسبوع و«مجموعات عسكرية خاصة» تقوم بشكل شبه يومي وهي تتخفى بالزي الشعبي الفلسطيني وكذلك بالزي النسوي، باعمال اعتداء على المنازل في قرية الطيبة/رام الله. كما تقوم، احيانا، باشعال الاطارات المطاطية وبكيل الشتائم البذيئة والالفاظ النابية وحتى قذف المنازل والمواطنين بالحجارة. وفي مرا-- عدة وقعت صدامات بين هؤلاء واهالي القرية.

اليوم مساء في منتزه «قصر السلام»

«الاسبوع الرياضي» تتوج وتكرم ابرز رياضيي الموسم



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتضن منتزه «قصر السلام» (بين طمرة وعبلين، على الشارع الرئيسي)، في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاربعاء (٩١/٦/٢٦)، حفل تتويج وتكريم أبرز رياضيي الموسم الذي تقيمه الزميلة «الاسبوع الرياضي» بمناسبة انتهاء مباريات الدوري في مختلف الفروع الرياضية.

وسيشتمل الحفل، الذي يتضمن برنامجا فنيا وعشاء خاصا، على تكريم خمسة رياضيين بارزين هم: أمل لبيب عموري (كرة سلة) وسليمان ابو ركن (كرة طائرة) ونزار عبد الجواد (عداء) ونسرين زطمة (عداءة) ودعاء سليمان (عداءة).

كما يشتمل على تتويج: ● لاعب الموسم ● اللاعب الفعال ● اكتشاف الموسم ● مدرب الموسم ● هداف الموسم ● لاعب كرة السلة الافضل ● لاعب الموسم في الدرجة الثانية ● اكتشاف الموسم في الدرجة الثانية.

ويقام الحفل تحت رعاية «شركة ع. ع. ابو راس للبناء والتطوير ـ الناصرة».

وجاءنا من القيمين على الحفل ان مئات الرياضيين والمؤيدين أكدوا مشاركتهم في هذا الحفل الكبير.

دافيد ليفي في مدريد:

مؤتمر سلام تحت رعاية الامم المتحدة سيكون «مهزلة»!

● «لماذا لا يحضر الصينيون ايضا. ولماذا لا يشارك بعد ذلك اليابانيون ثم المنغوليون.. هل نحن بصدد مهزلة ام بصدد السلام»!! ●

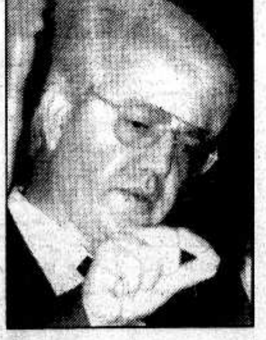
● قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الثلاثاء، في مدريد ان مؤتمرا للسلام بشأن الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة سيكون «مهزلة»!!

ففي تصريح ادلى به باللغة الفرنسية في مؤتمر صحفي في بداية زيارته لاسبانيا اوضح ان اسرائيل ترى من الاسهل التحاور مباشرة مع جيرانها ولكنها وافقت على مشاركة الولايات المتحدة في مؤتمر اقليمي «ثم على مشاركة الاتحاد السوفييتي ثم اوروبا».

وقال متسائلا بلهجة استنكار: «ماذا نريد اكثر من هذا.. ان يكون عدد المشاركين اكثر من عدد الاطراف (!!). ولماذا لا يحضر الصينيون فهل يجب اغضابهم.. ولماذا لا يشارك بعد ذلك اليابانيون ثم المنغوليون. هل نحن بصدد مهزلة ام بصدد السلام»! واضاف قائلا: «نحن نأمل ان يسدد المنطق خطانا في المستقبل».

واوضح ليفي، ردا على سؤال بشأن «الخطر السوري الذي يهدد» اسرائيل «ان مسلك اسرائيل الذي اتسم بضبط النفس خلال حرب الخليج لا يسري على كل المواقف»!

وقال ان اسرائيل تتابع «بقلق شديد جهود التسليح السورية». وقال ان سوريا تعزز امكانياتها العسكرية بصواريخ «سكاد» المتطورة الواردة من كوريا الشمالية و«تبذل جهودا تكنولوجية في مجالات اكثر خطورة». وناشد ليفي سوريا «الا تخوض مغامرة تعرض للخطر سوريا قبل كل شيء». واضاف قائلا «ان السلام لا مفر منه وسوريا يجب ان تذكر ذلك لان اي مبلغ ينفق على السلاح يضر بها ويرهن مستقبلها».



● دافيد ليفي ●

معتقل فحماوي يحاول شنق نفسه

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاول المعتقل الفحماوي، رمزي شريف (٣٤ عاما)، شنق نفسه في مكان اعتقاله في شرطة عارة وذلك بواسطة منشفته، الا ان اربعة من زملائه تمكنوا من التغلب عليه وانقاذ حياته.

ويفيد مراسلنا ان دوافع هذا الانتحار مجهولة.

احتجاجا على «خطة اولمرت»:

الممرضون والممرضات يبدأون اضراب الجلوس امام مكتب رئيس الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ الممرضون والممرضات، صباح امس (الثلاثاء)، اضراب جلوس مفتوح امام مقر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، احتجاجا على خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، بتحويل المستشفيات الى منشآت تابعة للقطاع الخاص.

ونصب المضربون الخيام امام مقر رئيس الحكومة واعلنوا انهم سيواصلون الاضراب لالزام الحكومة بالجلوس مع الاطباء والممرضين والممرضات لأخذ رأيهم بشأن خطة اولمرت.

واعلن البروفيسور مردخاي شامي، رئيس اللجنة الوزارية التي اوصت ببيع المستشفيات الحكومية الى القطاع الخاص، انه خلال اسبوع ونصف الاسبوع ستبدأ المفاوضات بين النقابة المهنية في الهستدروت التي تضم، ايضا، الممرضات والممرضين، وبين وزارة الصحة للتوصل الى حل حول هذه المسألة.

غاد يعقوبي:

الحكومة ستصرف (٣) مليارات شيكل على المستوطنات في فلسطين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي في حزب «العمل»، النائب غاد يعقوبي، امس (الثلاثاء)، النقاب عن «نية» الحكومة استثمار ثلاثة مليارات شيكل في المناطق الفلسطينية المحتلة لبناء مستوطنات جديدة ودعم المستوطنات القائمة.

وقال يعقوبي ان هذه الاموال ستصرف على «شراء» الاراضي وبناء مستوطنات جديدة واقامة مؤسسات صحية وتعليمية.

ودعا يعقوبي الى عدم صرف هذه الاموال في المناطق المحتلة وانما في اسرائيل «لدعم استيعاب الهجرة».

اقتراحات لدمج «غالي تساهل» مع التلفزيون التعليمي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم اعضاء الكنيست بنيامين بيغن (ليكود) ودافيد ليباي وحجاي مروم (معراخ) ويوسي سريد (راتس)، امس (الثلاثاء)، اقتراحات شخصية الى جدول اعمال الكنيست يقترحون فيها دمج اذاعة الجيش «غالي تساهل» والتلفزيون التعليمي تحت سلطة واحدة.

ويقول النواب الاربعة انهم قدموا اقتراحاتهم بعد ان تيقنوا انه لم تعد هناك امكانية لتفعيل «غالي تساهل» ضمن اطار الجيش.

وحسب الاقتراحات تخصص لسلطة البث الجديدة قناة بث كاملة وبرتكز (٥٠٪) على الاقل من البث التلفزيوني التعليمي على البرامج المحلية.

ويقترح النواب الاربعة ان تعتمد ميزانية سلطة البث الجديدة على الدعايات والاعلانات الخاصة وان تقتطع نسبة (١٥٪) من مبالغ رسوم سلطة البث العامة وتحويلها الى القناة الجديدة «لان الرسوم تجبى مقابل امتلاك اجهزة التلفاز في البيوت وليس مقابل مشاهدة البرامج التلفزيونية»، وفقا لما جاء في الاقتراحات.